

دورة الكتب التأسيسية ومنهج دراستها)٥(دراسة سير الأئمة

والانتفاع منها

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:00:19

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساقهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
صباح الخير يا شباب. اهلا وسهلا ومرحبا بخيرة الشباب اه فهذا هو اللقاء الخامس من دورة اه الكتب التأسيسية في علوم الشريعة -
00:00:37

وكيف نقرأها ومنهج الانتفاع منها في تأسيس طالب العلم آآ ختمنا الدرس الماضي بالكلام عن اهمية دراسة آآ سيرة الائمة ومطالعة آآ_{00:01:02}
ترجمتهم ومعرفة حياتهم وتاريخهم ودراسة اخلاقهم واعمالهم واقوالهم ووصاياتهم وتدبر وتدبر مواقفهم -

وكنت اقول يعني اني ارى ان من اعظم اسباب ضعف كثير من الطلاب فقرهم في هذا الباب. حيث انهم لم يعرفوا ائمة الاسلام او
بالادق لم يعرفوا عنهم سوى اقوالهم - 00:01:27

وهذا جعلهم يضيعون الانتفاع منهم من جهة وجعلهم يتتساهلون في تخطتهم من جهة اخرى. بل وجدت كثيرا من الشباب المدعى
للثقافة والمعرفة ينتقص ائمة الاسلام من اهل العلم عليهم رحمة الله - 00:01:44

آآ ما يمكن ان اسميء بظاهرة عدم اطمئنان كثير من الشباب لطريقة ائمة الاسلام المتقدمين في ابواب علوم الشريعة اه او حتى في
النظر والاستدلال بمعنى انهم يعني كثير من شباب المسلمين لا يثقون في ائمة الاسلام - 00:02:01

آآ لا من حيث آآ النتائج التي وصلوا اليها ولا من حيث منهج النظر وهذا اقتضى ان يعرضوا عنهم. يعني هؤلاء الشباب لكونهم لا
يعرفون ائمة ولا يثقون فيهم اه هذا اقتضى ان يعرضوا عنهم وان يطلبوا مناهج مستعارة لفهم الشريعة. يعني هم لا يريدون ان
يفهموا الشريعة - 00:02:22

على هدي من سبقهم من من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فاستوردوا نظريات حداثية مثل التاريخية والتأويل والانسنة آآ مناهج
ان شاء الله يأتي بيانها. المهم ان هي مناهج باطلة وفاسدة ولا يصلح ان يفقه بها كتاب الله. او حديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم. وادت بهم الى نتائج اه - 00:02:47

في آآ في كل ابواب الشريعة هون في باب الایمان او في باب الحقوق. آآ او في باب الحكم او في باب التشريع او او غير ذلك من آآ_{00:03:18}
ابواب الدين -

من خلال مناقشتي لعدد كبير من هؤلاء الشباب اه في دول مختلفة وجدت انهم يجمعهم امور. يعني هؤلاء الشباب الذين اعرضوا عن
اه التراث الاسلامي وعن كتب الائمة اه التي نذكرها - 00:03:32

ولم يجعلوا هذه الكتب آآ بابا لفقه الشريعة فلا هم اساسا يعرفون موطاً ما لك ولا الام للشافعي ولا الاتار لمحمد الحسن الشيباني ولا
البخاري ومسلم والترمذى والنمسائى وابو داود وابن ماجة - 00:03:50

يا ولا مسند احمد ليس لهم في هذا الطريق اصلا. هم قالوا هذه المناهج لا يصح ان نفقه بها آآ الشريعة فاستوردوا مناهج آآ يعني محدثة وباطلة اه فهؤلاء الشباب انا نقاشت عددا منهم - [00:04:05](#)

اول ما اول ما استوقفني في صفة هؤلاء لهجة الاستعلاء يشعرون انهم متنورون وانهم هم الذين يفكرون خارج الصندوق بعكس عامة المسلمين الذين لا يزالون في قعر الصندوق وربما هذا نفس شعور رؤوسهم من الكتاب والمحاضرين آآ من دعاة الفكر التنويري الحداثي - [00:04:25](#)

آآ يشعرون نفس الشعور يشعرون انهم النقاوة وانهم الصفوة. وعندهم ثقة مفرطة في ارائهم رأيت ان هؤلاء الشباب يعني لماذا وصلوا الى هذه القناعة؟ يعني لماذا هؤلاء الشباب وصلوا الى هذه القناعة؟ هناك اسباب - [00:04:49](#)

آآ طبعا انا اريد ان انبه فقط حتى يفهم الشباب ما معنى هذه المناهج اللي هي الانسنة والتاريخية والتأويل هذه المناهج يا شباب باختصار هي مناهج محدثة في قراءة النص - [00:05:06](#)

يراد بها في الاساس تحبيط النص الشرعي واعادة تفسيره يعني ان هم آآ اما انهم هم عندهم نظرية. يعني العلمانية او الليبرالية او المدنية آآ هذه عندها نظرية في آآ تفسير الوجود وفي الحكم. في مسائل الاقتصاد والسياسة والأخلاق. فهذا - [00:05:21](#)

اشياء تخالف دين الاسلام فماذا يفعلون يأتون الى النص القرآني الذي يخالف منظومتهم فيحيدونه يعني يعيدون تفسيره حتى لا يخالف آآ النتائج التي وصلوا اليها فمن هذه النظريات مثلا القول بالتاريخية. يعني يقولون ان هذه الاحكام الشرعية كانت مناسبة لتاريخها وظروفها - [00:05:44](#)

لكن انا نعيid هذه الاحكام الشرعية آآ بعد مثلا الف واربعمائة سنة هذا لا يصح. كانت هذه الاحكام الشرعية نافعة في وقتها وفي زمانها وفي ظرفها وفي مكانها. اما ان نعيدها فهذا خطأ - [00:06:09](#)

فاما هم اه ارادوا بهذه المناهج المحدثة في قراءة الشريعة وفي فهمها ان يحيدوا النص الشرعي حتى لا يتعارض مع منظومتهم. تماما كما فعل آآ المتكلمون في قانون العقل والنقل - [00:06:26](#)

وآآ قالوا يعني الاية التي تخالف آآ عقلكنا او عقولنا اما آآ نأولها يعني نحرف معناها الحديث الذي يخالف نضاعفه. يعني يردونه او نأوله المهم ان هم آآ يريدون ان يثبتوا ان منهجهم لا يخالف الشريعة. طب كيف منهجهم منحرف ومعرف ان هو يخالف الشريعة - [00:06:44](#)

فيحيدونه عن طريقة آآ عن هذا عن هذا الطريق تماما كما فعل مثلا غلالة الصوفية اذا انكر عليهم انهم يخالفون النبي صلى الله عليه وسلم في امر قالوا الخضر خالف موسى في امر وخرج عن - [00:07:10](#)

شريعته وآآ كما مثلا آآ يفعل غيرهم آآ في محاولة الجمع بين الشريعة وبين آآ وبين المشروع والذي جاء به. وهذا الفعل يعني انا ذكرت لكم قبل ذلك شبابا ان المدارس - [00:07:26](#)

المدارس آآ العلمية في النظر الى الوحي هم اربعة اما مدرسة اهل السنة التي تنطلق من آآ ان القرآن والسنة هما الاصل والمنطلق والمرد وآآ الحاكم عند النزاع يعني انهم اذا دخلوا في مسألة معينة ينطلقون من الوحي. يعني الاساس هو الوحي - [00:07:43](#)

وآآ وبيانه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واذا حصل نزاع بينهم فانهم يجعلون الوحي هو الحاكم وهو المرد النزاع طيب المدرسة الثانية مدرسة المتكلمين يجعلون العقل هو الاصل والوحي اما ان يرد الوحي والسنة اما ان يرد واما ان - [00:08:07](#)

آآ يؤول حتى لا يخالف. يعني ارادوا الجمع بين علم الكلام وبين الشريعة والفتنة الثالثة هم آآ غلالة الصوفية آآ يعني جعلوا طريق المعرفة هو الوجد والذوق يعني ما يجده الانسان في نفسه لا يرجعون فيه الى الوحي - [00:08:30](#)

ويزعمون ان هذا هو العلم اللدني وان الانسان لا يحتاج واسطة بيته وبين الله اللي هم الانبياء يعني فعادي لا مشكلة عندهم ان يخرج على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج عنه - [00:08:50](#)

وهكذا والمدرسة اه الرابعة هم الفلسفه الاسلاميون ارادوا الجمع بين الفلسفه والشريعة وعلى رأس هؤلاء الفراتي والكتبي وابن سينا وابن رشد وهؤلاء جعلوا فلسفة ارسسطو يعني هي الحكم او او هي الاصل وكيفوا الشريعة لتوافق - [00:09:04](#)

آه هذا المنهج او حتى لا تخالفه. يعني هم يريدون فقط حتى تحديد النص. المهم ان بشكل عام كل واحد من هؤلاء اه اه عنده مشروع لم يأخذ نتائجه من الوحي او من الشريعة - 00:09:30

لكنه في ذات الوقت لما طرح مشروعه في آه الوسط الاسلامي والمسلمون عندهم الكتاب والسنّة هو الاصل حاول كل واحد من هؤلاء ان يؤلف آه بين الشريعة وبين منهجه او بين آه يعني ما يسمى بعقيدته يعني - 00:09:48

فالهم ان لهم مناهج. نفس الكلام هذا ما يفعله التنويريون او الحداثيون او العلمانيون العرب لأنهم يطرحون مشروعهم في العالم العربي الاسلامي والمسلمون يعني يعتزون بالقرآن والسنّة. فاراد هؤلاء التنويريون - 00:10:08

آه اللي هم يعني يجعلون انفسهم يعني آه المتنورون الذين يقرأون القرآن والسنّة ويجدون للناس آه ونحو ذلك من المعاني اراد هؤلاء ان يقولوا ان منهجنا لا يخالف القرآن والسنّة ولكن بشرط ان نقرأ القرآن والسنّة بقراءة تاريخية - 00:10:28

التاريخية كما قالت لكم يعني يزعمون ان هذه الاحكام التي في القرآن والسنّة هي حق ولكن ولكنها كانت مناسبة للعصر الذي كانت فيه واستدعاؤها بعد سنوات طويلة وفي مكان مختلف. هذا من الایه؟ هذا من الخطأ. وفي كتاب جميل جدا انا نبهت عليه كثيرا - 00:10:53

بعنوان اشكالية تاريخية النص الديني في الخطاب في الخطاب الحداثي المعاصر. للدكتور مرزوق العمري. ودكتور سلطان له مقال جميل اسمه اضاءات في طريق البناء المتوازن اه ده يعني كان جيدا في هذا ان هو حاول ان يدل على الابحاث النافعة في هذا الباب - 00:11:15

آه هؤلاء الشباب حينما آه يعني انا يعني تكلمت مع كثير منهم طبعا هم اول شيء بيستوقفك مع هذا الشاب الذي لا يعرف شيئا عن القرآن والحديث ولا يعرف شيئا عن كتب الائمة بل لا يعرف اسمائهم اصلا. اول شيء تلاحظ فيه لهجة الاستعلاء. يشعر انه - 00:11:39

تنور وينظر اليك انك مسكون يعني انت بسيط انت شخص لسة يعني ايه عايش في دور بقى الكتاب والسنّة والكتب العلماء الكلام ده كله هو لا عنده الكلام ده هو يتصور ان هو تجاوز هذا وما عاد يحتاج اليه - 00:11:59

من الامور ايضا التي آه لاحظتها في هؤلاء لا علم لهم بالوحي لا بالقرآن ولا بالسنّة ولا حفظا ولا فقها. يعني اكثر من لقيت من هؤلاء لا يحسن ان يقرأ - 00:12:15

اه سورة واحدة قراءة من المصحف فضلا ان يحفظها. فضلا ان يعرف شيئا عن اسباب النزول او عن عن اه كيف نفهم القرآن والسنّة او قواعد اللغة او او علم اصول الفقه ابدا - 00:12:30

ايضا مما لاحظت لاحظته فيهم وهو لعله هو السبب الاولي في انهم يعرضون على عن آه عن الائمة ويظنون انهم يعني آه ليسوا اهل علم لانهم لا يعرفون سيرتهم ولا منهجهم في العلم والنظر والاستدلال فلذلك لا يثقون في - 00:12:42

ويسهل على الشاب من هؤلاء ان يتشكك في هؤلاء الائمة بل وينتقدهم ويزدرهم. يعني ليس عنده مشكلة ابدا ان هو ينتقص العلماء او ويحد حقوقهم آه ايضا من الامور الملاحظة انهم ليس عندهم علم آه بعلوم هي اساس في النظر والاستدلال لا علوم الحديث ولا اصول الفقه ولا العربية - 00:13:02

ويجهلون آه كذلك مناهج قواعد العلماء في هذه الابواب. الشاب منهم لم يقرأ كتابا واحدا مختصرا في تلك الابواب. فضلا عن ان يضبطه او وان يميز منهجه او ان يقرأ تراث الائمة بشكل متكامل ليحسن تصور هذا الباب - 00:13:27

لا يميز بينما كان قاعدة عند العلماء وبين بعض التصرفات الفردية او الفتاوى الشاذة. يعني يعمل ايه؟ هو يأتي مثلا لبعض الاقوال الشاذة ويقول شفت الائمة اللي انت بتتكلم عنهم وعلماء شفت بيعملوا ايه؟ هو لا يفهم ان هذه اساسا الاقوال هي محل نقد - 00:13:43

يعني ان اه نحن لم نقل ان احنا نسلم لهؤلاء من القواعد الاساسية التي اخذناها ان كل عالم يحتاج لقوله لا به الحجة عندنا في كتاب الله وحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم. انما نحن ننتفع بمنهج هؤلاء وطريقتهم وهديهم في - 00:14:00

للقرآن والسنّة وفي آمـسـائلـ الروـاـيـةـ والـحـدـيـثـ وـغـيـرـ ذـلـكـ فـهـؤـلـاءـ الشـبـابـ يـجـمـعـونـ بـعـضـ الـفـتاـوىـ الـفـرـديـةـ الشـاذـةـ. وـيـنـسـبـونـهـ لـلـائـمـةـ وـيـطـعـنـونـ آـمـاـ فيـ الـعـلـمـاءـ بـسـبـبـهـاـ وـتـرـىـ الـواـحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ يـنـبـهـ بـكـلـمـاتـ لـبـعـضـ الـمـفـكـرـينـ الـمـعـاـصـرـينـ اوـ مـفـكـرـيـ مـثـلـاـ الثـوـرـةـ الـفـرـنـسـيـةـ اوـ عـصـرـ الـانـوارـ - 00:14:21

في اوروبا يأتي بعض المقالات ويجعلها من جوامع الكلم. ومحكمات المعرفة. وهي كلمات بسيطة جدا لا تستحق ومعروفة لدى صغار طلبة العلم وفي كلام العلماء اعظم وادق منها الف مرة - 00:14:47

وتراه مثلا يخلط يعني يأتي مثلا آمـسـائلـ مـحـدـثـةـ اوـ مـقـالـةـ مـحـدـثـةـ مـثـلـ مـقـالـةـ الـجـبـرـ مـثـلـاـ انـ الـاـنـسـانـ مـجـبـرـ عـلـىـ وـهـذـهـ مـقـالـةـ يـعـنـيـ آـمـاـ يـعـنـيـ يـقـولـهـ الـجـبـرـيـةـ الـجـهـمـيـةـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ مـنـ بـعـضـ الـمـتـكـلـمـينـ. الـاـنـسـانـ مـجـبـرـ فـهـوـ يـسـتـعـمـلـ - 00:15:05

هذا للطعن في كلام آما يعني كتب الائمة يقول شفت هذه الكتب ماذا تؤدي يعني هو يعني يلتقط اشياء حتى يطعن بها في كتب العلماء وكتب التراث هو في الاخر يا شباب هذا الشخص او هؤلاء الشباب من خلال تعامل معهم هو مجرد انسان محب للثقافة والمعرفة لكنه مقطوع الصلة - 00:15:25

عن منابع العلم والهدى ولا يعلم بجهله. بل هو يرى نفسه متنورا واعيا. ويرى ان هذا هو الحال الذي ينبغي ان يصل اليه كل الشباب هذا لا يخص اولئك الشباب بل يشمل من يستمعون اليه من الكتاب والمحاضرين. يعني الكتاب هؤلاء الشباب يستمعون الى كتاب محاضرين - 00:15:50

هؤلاء الكتاب والمحاضرون يبيتون في كتبهم ومقالاتهم ما يدل على جهلهم بالقرآن والسنّة والتاريخ ومنهج الائمة وعلوم الاسلام يعني هذا الذي يدعى انه متنور لدرجة انه فهم هذا التراث وانتقدوه واختار بدليا عنه - 00:16:12

ولا يفقه لا التراث ولا يعرف الادوات اساسا التي يقرأ بها وكلام هؤلاء فضلا عن الكذب والتحريف الذي اراه متعمدا آما كلام هؤلاء بعيدا عن المنطق العلمي اختصار يا شباب هذا الشاب الذي يظن انه خرج من تقليد الائمة ويقول انا لست مقلدا. هو يدعى انه خرج الى ساحة - 00:16:32

اجتهاد ومضمار الحرية يقول انا صرت حرا. هو نفسه مقلد متغصب بامتياز. وهو فاقد لادوات النظر والبحث هو جاهل يعني هو جاهل بما يسخر منه ويتناقضه ويتناقض له وجاهله حتى باصول ذلك المنهج المحدث الذي دخل فيه. يعني كثير منهم لا يعرف لا يعرف ما يعني ان اكون متنورا. يعني هو بيقول انا تنويري او - 00:16:58

مثلا اه او انا اه لست مقلدا لكتب العلماء. فانت حينما تسأله طيب انت ماذا يعني ما هي الطريقة التي اهتديت اليها؟ او ما معنى التنوير او الحداثة حتى بمنهجه هؤلاء لا يستطيع ان يجيب. هو مجرد انسان يردد كلمات لا يعرفها - 00:17:24

واعجبه زخرف القول الذي يقول باننا انك حر واستعمل عقلك والمنهج النقدي وهؤلاء رجال ونحن رجال وهذه المعاني. والله انا ما وجدت واحدا من هؤلاء وانا اقولها بصدق. وهؤلاء انا احبهم لماذا؟ لأنهم مسلمون. وانا - 00:17:41

تحب لهم الخير وان كنت انكر آما يعني مقالاتهم وانكر حالهم. لكنني والله احب لهم الخير ما وجدت واحدا منهم مطمئن البال ما وجدت واحدا منهم مهتميا في في هديه حتى في الامور التي يقول انا من الدين - 00:18:03

ليه مثلا الصلاة والصدق ومكارم الاخلاق ما وجدت في خلال من رأيت ما وجدت منهم الا شاكا مرتابا مضطربا سيء الخلق يفعل منكرات وووجدت يعني قريبا كنت في في بلد اوروبية وووجدت - 00:18:22

التقييت بشخص منهم آما وكنا في آما يعني اذن علينا الظهر فانا انزلت انا وصديقي توضأنا ونصلي فقلت له ان نصلی. فقال لأننا لا اصلی استغرقت انا يعني هذه الكلمة لم استوعبها يعني كنا نتناقش في امور - 00:18:40

وكان هو يستمع الى اه يعني احد هؤلاء الزاعمين مشروع التنوير الذين يبيتون الشكوك للشباب وكانوا بوابة لكثير من الشباب للدخول في الالحاد فكان هذا الشاب يستمع اليه ويجادل عنه جدا. وطبعا انا اثبت للشاب ان هو لا يعرف شيئا نفس هذا الشاب - 00:19:01 يعني كان يتناقش ينتقد طبرى في اشياء ويقول الطبرى بيعمل كده قلت له هسألك يا اخي سؤال بكل صراحة انت تعرف شيئا عن الطوارئ؟ هل قرأت شيئا من كتبه بدأت وابين له لحد ما اكتشف ان هو ايه وعرف مع نفسه. عرف مع نفسه انه لا يعرف شيئا وانه

يُقدح في الناس بالباطل، وانه حتى لا يُعرف شيئاً عن دينه - 24:19:00

فاللهم انا لم اكن اعرف ابدا انه لا يصلني فقلت له آآ يعني الا تصلي معنا؟ قال لا انا لا اصلي. مش مسلا انا مش هاصلي انا تعبان انا كذا لا بيقول انا لا اصلي - 00:19:44

استغرت قلت له لماذا لا تصلي؟ قال اصل الصلاة تحتاج الى روحانية وشيء من من المهدوء النفسي. اي كلام هبل كده فانا لست مستعدا الان انا صعقت من الكلام. المهم طبعا لاني دخل وقت الصلاة واحنا كنا على سفر صليت وبعددين بدأت اتكلم معه. بدأت ادعوه بالحسن. وحدث ان - 00:19:59

انما ملخص الموقف هو أننا نعيش في مجتمع يحيطنا بالظلم والجحود والظلمة، وهذا هو الواقع الذي لا ينكره أحد، لكننا نحن من نختار أن نعيش في ظلمه أم أن نعيش في إيماننا ونعيشه في إيماننا، وهذا هو الموقف الذي يخوضه كل مسيحي في العالم، وهو موقف ينبع من إيمانه برسالة الله التي تقول له: "أنت محب الله ولهم محبك".

يتحقق ان يفعل به هذا الامر لذلك نصيحتي - 00:20:42

لهؤلاء الشباب دائمًا أقول له تحري لدینك وتفقه في القرآن والسنة واقصد الخير ولا تتعجل في قبول شيء أو رده أو القطع به تأني.
واكثر من العمل الصالح وآآ يعني انت عندك امور من المحكمات. مثل الشهادتان الشهادتين والصلوة والزكاة والحج - 00:58
قوم بر الوالدين وترك الفواحش. طيب يا أخي انت لا تزيد ان تقرأ القرآن والسنة بهذه المناهج مثلاً منهج العلماء. طيب يا أخي هذه
المحكمة لماذا لا تقوم بها أصلاً؟ - 00:18

وهذه مشكلة كبيرة جداً وانصح هؤلاء اقول لهم قبل ان تتنكر لعلماء الاسلام الذين نقلوا لك الشريعة وفسروا لك الشريعة وكانوا سببها في آلهداية قبل ان تتنكر لهم اقرأ لهم - 00:21:31

اقرأ لهم آلا تجعل واسطة بينك وبينهم ممن يغلو فيهم او يتغصب. يعني لو انت تقول آانا لا آآ يعني انت تتغصبون لهم ونحن لا نتغصب لاحمد الله. او يقول مثلا آلا آ - 00:21:46

يعني انتم تحببون فيهم لا. انت انا اريد منك ان تقرأ له فلذلك الشباب معلمش انا قدمت بهذه المقدمة لانها مهمة لتعرف لان كره هؤلاء الشباب لكتب العلماء اذكر هؤلاء الشباب للائمة وطعن هؤلاء الشباب وهم مسلمون. يعني شباب مسلم تجد شابا مسلما يحمل لواء

صحيح مسلم او الطعن في العلماء او الشافعي او مالك. ويسهل عليه جدا ان يشتم هؤلاء ان يتعجب والله. يسهل عليه لانه تربى على مثل هذا ويصورون له ان هذا هو المنهج النقدي. وهذا هو تحرير العقل. وما هو الا كذب وجهل. يعني جمعوا بين الكذب والجهل -

يعني اه اشبه اه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتיהם تأويله هذا اشبه ما يعني كأنه وصف يعني قريب ان هو انسان كذب بشيء يجهله ولا يعرف فيه ولا يعرفه وكان جرينا في الطعن فيه - 00:22:46

فانا دعوتي ان ان تنظر في آهؤلء الشباع يعني اقول لهم انظر في آهؤلء لا تستمع الى من تراه يتعصب لهم ولا ولا تستمع كذلك الى آهؤلء يعني مشايخك او دعاتك الذين ينفرونك عن عن هؤلء اقرأ انت بنفسك - 00:23:04

علم شباب الاسلام بذلك هو من اعظم اسباب التنكر للائمة. ثم الاعراض عنهم. وهو نفسه سبب - 00:23:24 بنفسك لذلك آا اهمال سيرة الائمه واهمال معرفة تكوينهم ونشأتهم. وما كانوا عليه من العلم والورع والتقوى والحكمة والنظر وآا عدم

ابهار هؤلاء الشباب بدعوة التنوير الذين لا ينبهرون بهم الا جاهم او احمق ثم بعد ذلك يتخذ هؤلاء الائمة اللي هو بيجعلهم ائمة التنوير
هذا يتلذذهم قدوة له لانه لابد له من قدوة. الانسان يريد ان يهتدى - 00:23:47

فانا والله اتعجب من شاب يقرأ او من اي شخص يقرأ لهؤلاء او يستمع لهؤلاء ثم ينبهر بهم علميا او فكريا او عقليا والله هؤلاء آآ يعني آآ يعني كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - 00:24:07

منظـر بـس عـلـى الفـاضـي. يـقـولـون شـعـارـات العـقـل وـالـتـحـرـير وـآـلـاـتـهـاـتـ وـالـتـقـوـيـرـ الفـاظـ بـراـقةـ كـماـ تـفـعـلـ النـسـوـيـةـ مـثـلاـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ

الـاسـلامـيـ يـزـعمـونـ انـهـمـ جـاؤـواـ بـمـشـروـعـ لـيـنـقـذـواـ المـرـأـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـسـلـمـةـ مـنـ جـاهـلـيـةـ الـدـينـ وـمـنـ جـاهـلـيـةـ الـمـجـتمـعـاتـ - 00:24:26

إـلـىـ نـورـ الـحـرـيـةـ وـفـيـ الـاـخـرـ يـخـلـوـهـاـ ماـشـيـةـ بـكـلـبـ فـيـ الشـارـعـ لـاـ تـنـزـوـجـ وـلـاـ وـيـخـلـوـهـاـ يـعـنـيـ اـشـيـاءـ كـثـيـرـةـ جـداـ يـعـنـيـ اـهـ اـهـ يـشـعـرـوـنـهاـ انـ

الـحـيـاةـ مـعـرـكـةـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ زـوـجـهـ حـلـبـ مـصـارـعـةـ مـيـنـ فـيـنـاـ الـلـيـ هـيـاـخـدـ حـقـوقـهـ اـكـثـرـ - 00:24:46

آـاـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـيـ صـدـيقـيـ تـزـوـجـ وـاـحـدـةـ مـنـ هـؤـلـاءـ آـاـ هـوـ كـانـ بـيـشـتـغـلـ بـيـرـوحـ الشـفـلـ وـبـيـرـجـعـ هـوـ مـاـ كـانـشـ يـعـرـفـ اـنـ هـيـ كـدـهـ بـالـعـقـلـيـةـ دـيـ

يـعـنـيـ فـقـالـتـ لـهـ آـاـ اـنـتـ تـغـيـرـ لـلـوـلـدـ خـلـفـهـ يـعـنـيـ. قـالـتـ لـهـ اـنـتـ تـغـيـرـ لـلـوـلـدـ يـوـمـ وـاـنـاـ يـوـمـ - 00:25:05

يـعـنـيـ هـوـ بـيـرـوحـ الشـفـلـ وـبـيـرـجـعـ وـيـتـعـبـ وـهـيـ عـاـيـزـاهـ بـقـىـ اـيـهـ هـوـ الـلـيـ يـغـيـرـ لـلـوـلـدـ وـيـرـعـاهـ وـيـقـعـدـ جـنبـهـ فـقـالـ لـهـ يـعـنـيـ نـاقـصـ اـنـ اـنـاـ اـرـضـعـهـ

يـوـمـ وـاـنـتـ تـرـضـعـهـ يـوـمـ يـعـنـيـ. نـفـسـ الـلـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـولـهـ اـنـ - 00:25:22

هـذـهـ الـمـنـاهـجـ الـتـيـ تـعـدـ بـفـرـدـوـسـ الـدـنـيـاـ هـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـيـشـ بـهـاـ الـاـنـسـانـ الـاـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ لـاـنـ الـرـبـ الـذـيـ خـلـقـ هـوـ الـرـبـ الـذـيـ هـدـىـ اللـهـ

تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـخـلـقـ الـا~نسـانـ وـيـتـرـكـ سـدـىـ - 00:25:34

وـاـنـمـاـ خـلـقـهـ وـهـدـاهـ الـمـهـمـ اـنـ هـذـهـ الـمـنـاهـجـ يـبـهـرـ بـهـاـ الشـبـابـ لـلـاـسـفـ اوـ تـبـهـرـ بـهـاـ النـسـاءـ لـلـشـعـارـاتـ الـبـرـاـقةـ. وـالـعـاـقـلـ لـاـ يـأـخـذـ بـالـشـعـرـ الـبـرـاـقةـ

لـاـنـ اـيـ منـهـجـ باـطـلـ لـاـبـدـ اـنـ يـعـلـنـ عنـ نـفـسـهـ بـشـعـارـاتـ بـرـاـقةـ - 00:25:50

يـعـنـيـ آـآـ جـمـيلـةـ كـلـمـاتـ جـمـيلـةـ الـعـلـمـ التـنـوـيـرـ الـعـقـلـ الـحـدـاثـةـ آـآـ التـحـرـيرـ ايـ ايـ كـلـامـ وـخـلـاـصـ لـكـنـ حـيـنـمـاـ تـنـفـذـ اـلـىـ اـصـلـ الـمـقـاـلـةـ تـعـرـفـ اـنـهـ

جـمـعـتـ بـيـنـ الجـهـلـ وـالـكـذـبـ وـالـتـعـدـيـ وـالـظـلـمـ اـهـ اـرـجـوـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ الـلـيـ هـيـ الـكـلـامـ فـيـهـاـ عـنـ سـيـرـةـ الـائـمـةـ وـضـرـورـةـ الـعـنـيـةـ بـهـ

وـبـكـتـبـهـمـ اـنـ تـكـوـنـ - 00:26:09

هـنـاـ يـعـنـيـ مـادـهـ تـعـرـفـ هـؤـلـاءـ الشـبـابـ قـيـمـةـ كـتـبـ الـائـمـةـ وـقـيـمـةـ هـؤـلـاءـ الـائـمـةـ فـيـ دـيـنـ الـاسـلامـ وـاـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـفـظـ بـهـمـ آـآـ يـعـنـيـ

جـعـلـهـمـ سـبـبـاـ فـيـ حـفـظـ الـدـيـنـ وـفـيـ نـقـلـهـ الـيـنـاـ. فـعـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ. وـاـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـهـدـيـ الشـبـابـ - 00:26:36

الـمـسـلـمـ اـهـدـيـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـهـدـيـهـمـ اـلـىـ مـاـ يـنـفـعـهـمـ. حـيـنـمـاـ نـتـكـلـمـ اـهـ عـنـ الـاـهـتـدـاءـ بـسـيـرـةـ الـائـمـةـ فـاـنـ اـوـلـ مـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ

يـهـتـدـيـ بـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ رـسـلـ اللـهـ وـاـنـبـيـأـوـهـ وـالـرـبـانـيـوـنـ الـمـرـضـيـ عـنـهـمـ - 00:26:56

يـعـنـيـ نـحـنـ فـيـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ نـحـنـ آـآـ حـيـنـمـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ اـفـضـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـذـينـ جـاءـوـاـ فـيـ الـحـيـاـةـ. مـنـ هـمـ اـفـضـلـهـمـ رـسـلـ اللـهـ وـاـنـبـيـأـوـهـ

ثـمـ الـرـبـانـيـوـنـ مـنـ اـتـبـاعـهـمـ وـاـقـصـدـ بـالـرـبـانـيـيـنـ هـنـاـ وـكـلـمـةـ رـبـانـيـ لـيـسـتـ مـشـتـقـةـ مـنـ الـرـبـ وـاـنـمـاـ مـنـ الـرـبـانـيـ الـلـيـ هـوـ رـبـانـ الـسـفـيـنـةـ القـائـدـ يـعـنـيـ

الـذـيـ - 00:27:16

يـقـودـ السـفـيـنـةـ وـالـرـبـانـيـ هـوـ الـذـيـ يـسـوسـ النـاسـ هـوـ رـأـسـ النـاسـ. هـوـ الـذـيـ يـصـدـرـ النـاسـ عـنـهـ يـتـبـعـونـهـ. زـيـ بـالـضـبـطـ هـرـقـلـهـ. اـذـاـ كـانـ رـأـسـ آـآـ

لـلـرـومـ كـانـ عـظـيـمـاـ فـيـهـمـ. كـانـ مـتـبـعاـ لـذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـاـنـ تـولـيـتـ - 00:27:42

فـاـنـ عـلـيـكـ اـثـمـ الـأـرـيـسـيـنـ. يـعـنـيـ هـمـ الـمـسـتـضـعـفـونـ اوـ هـمـ الـاـتـبـاعـ اوـ هـمـ الـفـلـاحـوـنـ. اوـ هـمـ هـمـ رـعـاـيـاـكـ الـذـينـ لـاـ يـقـوـونـ عـلـىـ آـآـ مـخـالـفـتـكـ

فـاـنـتـ اـنـ اـسـلـمـتـ لـكـ اـجـرـهـمـ وـاـنـ آـآـ تـرـكـتـ الـاسـلـامـ بـعـدـ اـنـ جـاءـتـكـ الـحـجـةـ فـعـلـيـكـ اـثـمـ كـلـ هـؤـلـاءـ - 00:28:00

لـاـنـ رـأـسـ لـاـنـكـ رـبـانـ رـيـانـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ اـنـكـ يـعـنـيـ يـصـدـرـوـنـ عـنـكـ وـهـذـاـ الـرـبـانـ قدـ يـكـوـنـ مـحـمـودـاـ وـقـدـ يـكـوـنـ مـذـمـومـاـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ لـوـلـاـ يـنـهـاـمـ الـرـبـانـيـوـنـ وـالـاـحـبـارـ عـنـ قـوـلـهـمـ اـلـاـمـ وـاـكـلـهـمـ السـحـتـ - 00:28:20

اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاـتـ. فـالـرـبـانـ هـوـ الـذـيـ يـصـدـرـ النـاسـ عـنـهـ. قـدـ يـكـوـنـ مـرـضـيـاـ عـنـهـ. اـذـاـ اـذـاـ سـاقـ النـاسـ عـلـىـ هـدـيـ مـنـ اللـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ مـاـ كـانـ لـبـشـرـ اـنـ يـؤـتـيـهـ اللـهـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـالـنـبـوـةـ ثـمـ يـقـولـ لـلـنـاسـ كـوـنـواـ عـبـادـاـ لـيـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـلـكـنـ كـوـنـواـ رـبـانـيـيـنـ - 00:28:37

مـاـ كـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ الـكـتـابـ وـبـمـاـ كـنـتـمـ تـدـرـسـوـنـ. يـعـنـيـ كـوـنـواـ كـنـ رـبـانـيـاـ بـعـلـمـكـ وـدـرـاستـكـ لـلـكـتـابـ. يـعـنـيـ مـاـ يـمـلـيـهـ عـلـيـكـ هـذـاـ الـكـتـابـ كـنـ رـبـانـيـاـ

بـهـ يـعـنـيـ سـوـسـيـ النـاسـ اوـ قـدـ النـاسـ اوـ اـهـدـ النـاسـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـحـيـ الـذـيـ تـعـلـمـتـهـ وـدـرـستـهـ. الـمـهـمـ - 00:28:57

اـنـ هـذـاـ الـبـابـ يـاـ شـبـابـ مـهـمـ جـداـ اـنـيـ اـنـاـ كـطـالـبـ عـلـمـ اـرـيدـ اـنـ اـعـرـفـ مـنـ هـمـ اـئـمـةـ الـعـلـمـ الـذـينـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـحتـىـ اـقـتـدـيـ بـهـمـ. اللـهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:29:19

اـولـئـكـ الـذـينـ هـدـىـ اللـهـ فـبـهـاـمـ اـقـتـضـىـ وـقـالـ تـعـالـىـ فـاـصـبـرـ كـمـاـ صـبـرـ اـوـلـوـ العـزـمـ مـنـ الرـسـلـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ فـيـ مـوـاـضـعـ

الصبر اه احيانا يذكر موسى عليه السلام يقول لقد اوذى موسى باكثر من هذا فصبر. فهذا هو معنى التأسي الاقتداء. فاول من -

00:29:37

ينبغي يعني اذا تكلمنا عن ضرورة قراءة سير آآ ائمة الهدى. اول من ينبغي ان يعترض بهم هم رسول الله. وابناء الله والصالحون والمصلحون والربانيون الذين جاء ذكرهم في الكتاب او السنة. ثم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00 وكلمة ثم هنا ليس معناها ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اقل من آآ الصالحين الذين كانوا في عهد الرسل. لا وانما قصدت الترتيب فالزمني والا فصحابة النبي صلى الله عليه وسلم خير آآ ائمة اخرجت للناس - 00:30:20

طبعا بعد رسول الله وابنائه الله سبحانه وتعالى جعل رسول الله هم الهداة. قال الله عز وجل كان الناس امة واحدة بعث الله النبیین مبشرین ومنذرین وانزل معهم الكتاب وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين - 00:30:37 الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيهم الا الذين اوتواه من بعد ما جائتهم البینات بغيراً بينهم فهذا الله الذي امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء - 00:30:57

فأؤوا الى صراط مستقيم. وقال الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقصة وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 00:31:09 ان الله قوي عزيز الله سبحانه وتعالى جعل النبیین ائمة يهدون بامر الله. يعني اذا هم يهدون. حتى ائمة الضلال يهدون ولكن انهم لا يأتون بامر الله. لذلك من هنا تفهم اه قول الله تبارك وتعالى لادم - 00:31:27 فاما يأتيكم مني هدى فلا يضل ولا يشقي. يعني ان اي انسان يتبع هدى الله لا يمكن ان يضل ولا يشقي. وانما يقع في الضلال والشقاء بقدر اتباعه لغير هدى الله - 00:31:48

حتى لو ان انسانا مسلما في بعض الامور لا يتبع هدى الله. مثلا انسان تجده يصلی ويصوم لكنه تاجر في تجارتة لا يتبع هدى الله. يضله بقدر ذلك ويشقي بقدر ذلك - 00:32:07

فمن اتبع هدى الله لا يمكن ان يقع في ضلال في اي باب قدم فيه هدى الله. ولا يمكن ان يقع في شقاء حتى لو حصل له نوع من البدن - 00:32:20

لأن الله سبحانه وتعالى ينزل لطفه به وهدايته له عليه. اولئك لهم الامن وهم مهتمون فالله سبحانه وتعالى جعل النبیین ائمة يهدون بامر الله وبعثهم مبشرین ومنذرین. ومعهم الكتاب المنزلي من الله لماذا بعثهم؟ ليحكم - 00:32:30 بين الناس فيما اختلفوا فيه ولعلموا الناس لماذا خلقوا ومن خلقهم وما اسماؤه وما افعاله ويعرفوهم كيف يهتدون ويتحققون لماذا؟ ليقوم الناس بالقسط الله سبحانه وتعالى ارسل هؤلاء الرسل ليقوم الناس بالقسط. ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 00:32:49 وهوئاء الرسل نهوا الناس عن الاشرك بالله وامرهم بالاستغفار والتوبه الى ربهم وبالخلاص الدين وامرهم بعبادة الله وشكرا وتقواه والتوكيل عليه والاستعانة به وطاعة رسله واقامة الدين والاجتماع عليه وعدم التفرق. وكانوا لا يسألون الناس اجرا - 00:33:11 كانوا حريصين على هداية الناس يحبون لهم الخير. يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. وكان هؤلاء الرسل الكرام على علم بما عليه الناس من خير او شر - 00:33:31

وما يحتاجونه من علم وهمي واصلاح. وسعوا في اصلاحهم بالوحى وبما شرع الله. وعلى هدى الله تبارك وتعالى بعثوا بتلاوة الآيات وتعليم الكتاب والحكمة وتزكية النفوس والهداية الى صراط مستقيم. ذكروا الناس بنعم الله تعالى وباي - 00:33:45 وسنته في في في الخلق واحد لهم الطبيات وحرموا عليهم الخبائث. امرهم بالمعروف ونهواها عن المنكر ونهواهم عن المنكر والانبياء اكثر من ابتلي وامتحن في الله. وهم اكثر من امر ونهي وخوف وانذر. الله سبحانه وتعالى - 00:34:04

بعض هؤلاء الانبياء وعلمهم وخوفهم ورغبهم ورهبهم. وهذا له يعني ادلة كثيرة جدا آآ وآآ وسيأتي يعني فكر بعضها. لماذا يا شباب؟ لأن هؤلاء خير عباد الله. وهم خير من قام بحق الله في عبادته - 00:34:25

وحق الخلق واصلاحهم. وكانوا اسوة في العمل بما يدعون اليه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت آآ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم

عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله - 00:34:44

هؤلاء الرسل هم اعلم الناس بالله واسدهم له خشية. وهم خير من عظمه وخافه واطاعه واستغفره وتاب اليه ورجاه وشكراه وتوكل عليه و كانوا على احسن الناس خلقا. وكانوا على بيته آآ من الله. وكانوا على علم واستقامة. ذكر الله اخلاقهم - 00:35:00

آآ فكانوا آآ يعني ذكر الله سبحانه وتعالى اخلاقهم حتى نتعلمهها كانوا على علم وبيته وقوه وامانه وصدق ورحمة وحلم وحكمة وصبر ويفيقن وغير ذلك من الصفات لذلك هم باختصار المصطفون الاخيار - 00:35:23

وهديهم هو احسن الهدي. سواء في دعوتهم. يعني نحن حينما اه نتكلم عن التأسي برسول الله عليهم السلام. هل نقصد التأسي في معلوماتي التي آآ علمناها عنهم لا هذا باب واحد - 00:35:41

نتأسى بعبادتهم واخلاقهم ودعوتهم وطريقتهم في الاصلاح والله سبحانه وتعالى ما ذكر لنا اخلاقهم لمجرد الثناء عليهم بها. وإنما ذكرها لنتأسى بهم قال الله تبارك وتعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم علیم - 00:35:56

ووہبنا له اسحاق ويعقوب کلا ہدینا ونوحہ ہدینا من قبل. ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون. وكذلك كنجزی المحسنين وزکریا ویحیی وعیسی والیاس کل من الصالحين. واسماعیل والیسوع وبیونس ولوط. وكلا - 00:36:21

فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واحوانهم واجتنبناهم وھدیناهم الى صراط مستقيم هذه المقدمة سیظهر المراد منها او وجه الشاهد هنا. قال الله عز وجل ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده - 00:36:41

الله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء الرسل والأنبياء الكرام هداهم الله بهداه وهو يهدي من يشاء ثم قال ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون لو اشرك هؤلاء وهذا يعني آآ من هذه الآيات مما يشكل على بعض الناس. يقولون كيف يمكن ان يشرك الأنبياء؟ هذه الآيات لا تتكلم ان الأنبياء - 00:37:04

سيشركون او انهم اشركوا. لا هذه الآيات تعلق الحكم على شرط وتعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه. كما قال الله عز وجل لو اردنا ان نتخذ لهم لاتخذناه من لدننا - 00:37:28

ان كنا فاعلين وقال تعالى لو كان فيهما الة الا الله لفسدنا وقال الله عليه وسلم لئن اشركوا ليحبطن عملك ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد - 00:37:44

وقال الله تبارك وتعالى ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً. وقال لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويم الله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. او لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - 00:37:56

هذه يعني آآ شواهد كثيرة تشهد لهذه القاعدة ان تعلق الحكم على شرط لا يستلزم وقوع الشرط ولا وقوع الحكم. وإنما هو بيان للحكم على هذا التقدير يعني بتقديره انهم اشركوا سيفتح لهم علهم - 00:38:17

وانا تكلمت عن هذا المعنى كثيراً. ثم قال الله رکز بقى في هذا المعنى. هذه قبلتك يا طالب العلم. قال الله اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة. هؤلاء هم المصطفون - 00:38:33

الذين اتاهم الله الكتاب والحكم والنبوة. فان يکفر بها هؤلاء وقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين لو اعرض احد عن هدي وکفر بهذا الهدي فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين - 00:38:48

حين هدى الله فيبهاده مقتده فيبهاده مقتدي. الله سبحانه وتعالى بين لك من هم. ثم بين لك انه هداهم ثم امرك ان تقتندي بهم. فهذه قبلتك كل هدي كان عليه هؤلاء الرسل هو قبلتك في الحياة - 00:39:07

هديهم في العبادة في الدعوة في التعليم. آآ مع اهليهم في بيتهم مع الناس في دعوتهم في كل هذا لذلك قال الله سبحانه وتعالى آآ ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. آآ -

00:39:27

من الامور التي علمنا الله سبحانه وتعالى ايها ايضا عن هدي هؤلاء انهم آآ حينما يأتون بدعاوة فان الناس ينقسمون تجاههم فريق مكذب وفريق مؤمن والفريق المكذب يسعى في الصد عن سبيله - [00:39:49](#)

الله ويذكر آآ بالنبي الذي ارسل اليه ويذكر باتباعه ويستهزأ بهم ويستخف ويسيخر ويتفاخر ويضحك ويحذر اتباع الرسل من عاقبة اتباعهم وكثير منهم قاتل رسل الله وابنائه بل قتلوا كثيرا منهم. كل ذلك مذكور في كتاب الله مفصلا - [00:40:05](#)

وقد قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وسبب عداوة المجرمين للنبياء انهم آآ ان الانبياء بعثوا بالحق والعدل وآآ مكارم الاخلاق واخلاص الدين لله وصالح الاخلاق. ونهوا عن الكفر والفسق - [00:40:25](#) الصيام والفحشاء والمنكر وخلف هذا الفحشاء والمنكر اه مفسدون يعيشون على هذا الافساد. وهم اكثر المنتفعين من وجوده بل بقاوئهم بسببيه فلا يستغرب ان ان يعادوا من آآ ينهى عن سبل الفساد ويأمر بالصلاح - [00:40:47](#)

كما قال ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عودي اه لما النبي صلى الله عليه وسلم تعجب النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف يخرجوني؟ لما قال له ورقة آآ ليتنني فيها جذعا ليتنني اكون حيا اذ يخرجك قومك - [00:41:09](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اومخرجيهم؟ يعني تعجب اه اذا كنت انا يعني ساكون اه رسول الله على هدي موسى ومن سبق من الانبياء فلماذا يخرجوني فيبين له ورقة ان المصلحين الذين يأتون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا بد ان يعادتهم اهل المنكر واهل - [00:41:26](#)

الإفساد فادي سنة معروفة آآ الله سبحانه وتعالى يعني بين سبيل هؤلاء حتى تتبعهم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله له هذه سببلي. ادعوا الى الله على بصيرة انا - [00:41:51](#)

ومن اتبعني يأتي من بعد الكلام عن الانبياء والرسل رؤوس الناس. رؤوس الناس الاخبار والرهبان والربانيون والحكام هؤلاء الاربعة هم رؤوس الناس. العلماء والعباد والربانيون اللي هم كبراء الناس اما الحكم او اللي هم يحكمون الناس يعني يسوسونهم. آآ مثل الملوك والامراء ونحو ذلك - [00:42:09](#)

رؤوس الناس من الاخبار والرهبان والربانيين والملوك هم سارة الناس واسوتهم والمتبوعون وصلاحهم سبب عظيم لصلاح الناس وحصول الغاية من خلقهم وفساد هؤلاء سبب ايضا في فساد الناس. لذلك ان ان هؤلاء الاربعة اللي هو العلماء والعباد - [00:42:38](#)

والربانيون والحكام ان كانوا على هدى من الله ويتقون الله ويهدون الناس بهدي الله فان لهم الاجر مرتين. لهم الاجر مضاعف. مضاعف لهم اجر منتبعهم والعكس اذا اضلوا الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهرقل اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسين - [00:42:59](#)

ومن اكثر ما جاء بيانيه في القرآن ذكر من يأتمن الناس به سواء كان نبيا او ربانيا او ملكا او عالما او عابدا او راهبا او متبعا كما قال الله سبحانه وتعالى عن ائمة الهدى وجعلناهم ائمة يهدون بامتنا. واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وایتاء - [00:43:26](#) الزكاة وكانوا لنا عابدين وقال عن آآ عن ائمة في النصارى اه يعني يذكر علمائهم وعبادهم ويذكر ان طائفة منهم كانوا على الحق والله سبحانه وتعالى رفع درجاتهم لانه مستجاب للحق. قال الله عز وجل - [00:43:49](#)

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى لماذا؟ ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا استمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبتنا مع الشاهدين - [00:44:07](#)

وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. يعني هم يقولون كيف لنا ان ياتينا الحق وان نعلمه ولا نتبع هذا الحق. كيف لنا ذلك؟ هذا لا يمكن ان يكون. كما تعجب الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى - [00:44:28](#)

ما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. التخذذ من دونه الة؟ ان يردني الرحمن بضر لا تغنى عن شفاعتهم شيئا ولا ينقذون الى اخر اه الایات الجليلة فهو اه كانوا كبراء في النصارى ومع ذلك اول ما جاءهم الهدى امنوا وعلموا اقوامهم هذا الایمان. لذلك - [00:44:48](#)

قال الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلاً ممن انجينا منهم. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانت مجرمين. وما كان رب ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - 00:45:11

والله سبحانه وتعالى قص علينا قصص كثيرة من المصلحين الداعين إلى سبيل الله. مثل قصة الرجل الذي جاء من أقصى المدينة وقصة الذي امن من ال فرعون وكما ذكر الله لنا هؤلاء ذكر لنا الغاويين والضالين من آآ الآئمة والربانيين والاخبار الرهبان - 00:45:30
الملوك كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان كثيراً من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وقال عز وجل لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم اللثم واكلهم السحت ليس ما كانوا يصنعون - 00:45:50
وقال الله عز وجل وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوا لهم يشاهدون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا اخبارهم ورهبائهم ارباباً من دون الله والمسيح بنى مريم وما امروا الا ليعبدوا لها واحداً - 00:46:08

لا والله الا هو سبحانه عما يشركون. وقال عن عن فرعون وقومه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرؤن. وهذا كثير كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن ائمة الضلال من اه من امته الذين يعني يضلون الناس قال قوم يستثنون بغير سنتي - 00:46:28

ويهدون بغير هدي نعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. من اجايهم اليها قدفوه فيها.
هذا حديث حذيفة رضي الله عنه لما كان - 00:46:51

يسأل النبي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال للنبي صلى الله عليه وسلم صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنن وفي حديث يعني آآ صححه عدد من اهل العلم - 00:47:06
آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانما اخاف على امتى ائمة المسلمين. يعني انا هذا من من اعظم ما يخافه النبي صلى الله عليه والمراد بالائمة المسلمين المتبوعون الذين يدعون الى غير سبيل الله. سواء ادعوا انها سبيله ام لا. وهم كل من - 00:47:20
كان رأساً متابعاً. يعني اي واحد رأس يقتدي به الناس. ممكن يكون حاكم او امير او عالم او راهب اي واحد يعني آآ يكون رأساً في الناس اما ان يكون آآ يعني سبباً في هدایته واما ان يكون سبباً في ضلالهم. ولذلك قال - 00:47:40

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لزياد ابن حذير هل تعرف ما يهدم الاسلام قال بل اه قال قلت لا. يعني اه زياد بن حذير قال لا قال عمر شوف شوف هذه الكلمة المحكمة. قال يهدمه زلة عالم - 00:48:00

وجدال المنافق بالكتاب وحكم ائمة المسلمين. هذه الثلاثية ابو سفيان ابن عبيدة كان يقول كانوا يقولون من فسد من علمائنا فيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا فيه شبه من النصارى - 00:48:18

وقال غير واحد من من من العلماء احذروا فتنة العالم الفاجر والعبد الجاهل فان فتنتهم فتنه لكل مفتوح لماذا يا شباب لان الناس اذا رأوا شخصاً منسوباً الى العلم فانهم يقتدون به ويتأسون به - 00:48:35

يعني انا قابلت شخصاً كان يذهب الى آآ مسجد البدوي ويدعوه من دون الله. وينذر له من دون الله. فقلت له لا والله سبحانه وتعالى هو الذي رزقك وهو الذي يملك الضر والنفع. فكيف تبعد غيره - 00:48:53

كيف تدعوه آآ يعني غيره عند الشدائدين او غير ذلك؟ قال يعني انت ه تكون اعلم ولا فلان وذكر لي اسماء بعض الاساتذة في جامعة الازهر يقول هؤلاء قائمون على هذه المساجد - 00:49:07

وهم الذين يدلوننا عليها ويحضرون معنا هذه الامور. فشوف كيف كان هؤلاء سبباً في اضلال الناس يبقى دي مهمة جداً فتنة العالم الفاجر العالم الفاجر يعني هو رأس في الناس من جهة والامر الثاني انه يلبس على الناس من جهة - 00:49:20
آخر. يعني يستطيع يعني يستعمل معارفه وخبرته وامكاناته ومهاراته في اضلال الناس. نعود بالله من ذلك ومن اعظم من اعظم كفر نعمة الله الكفر بنعمة الله ان يستعمل الانسان نعمة الله في الصد عن سبيله - 00:49:40
الانسان وسع الله في رزقه فيستعمل هذا المال في معاونة ومظاهره للمجرمين. آآ طالب علم آآ رزقه الله العلم وفقهه في الدين ثم

نستعمل هذا العلم في اضلال الناس وفي التبرير لافعال الظلمة وال مجرمين. آآ او آآ - [00:50:00](#)
مذيع مثلا يكون عنده حسن البيان فيستعمل ذلك في الترويج للمناهج الباطلة. او انسان مثلا عنده منصة اعلامية في يوتيوب او فيسبوك او تلفي جرام فيستعمل هادي مسلا عنده متابعون كثيرون. فيستعمل هذه - [00:50:19](#)
في اضلال الناس او في آآ الصد عن سبيل الله. فهؤلاء اعظم من كفر نعمة الله انهم استعملوا نعمة الله في الصد في سبيل الله فلذلك يعني آآ هذا باب مهم جدا. ان تعرف ان رؤوس الناس رؤوس العالم سبب عظيم اما في اضلال الناس - [00:50:37](#)
في او في هدايتهم. ولهؤلاء ذكرها كثيرا في القرآن كما ذكر الله العالم الغاوي. واتلوا عليهم نبأ الذي اتىناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل - [00:50:59](#)
فعليه يلهث او تتركه يلهث تصور شخصا اتاه الله الايات. ولابد وهذه الاية يا شباب تبين لك ان ايتاء الله الايات هذا هذا ابتلاء. اختبار امتحان ليس في حد ذاته نعمة - [00:51:19](#)

يعني من فقهه الله وعلمه يعني اقصد ان هو يتعلم. لأن معنى الفقه يكون اعلى من ذلك. معنى الفقه هو العمل بالعلم وليس مجرد المعلومات. فاللفظ الدقيق ان احنا نقول من تعلم او من اوتى الايات او من صار عنده شيء من العلم. هذا امتحان وابتلاء - [00:51:36](#)
ابتلاء وامتحان لينظر كيف تعلمون. هذا الرجل اتاه الله الايات. ماذا حصل؟ فانسلخ منها. لما ترك العمل بها شبهه بأنه انسليخ من سبحان الله اي عظيمة. طيب اول من سلخ منها ايه اللي حصل؟ شف بقى الترتيب - [00:51:56](#)
اول من سلخ منها الطبيعي اتبعه الشيطان فكان من الغاوي. تمام خلاص. طالما انسليخ من هدي الله سيكون يعني تابعا لهدي الشيطان. هذا معروف الله سبحانه وتعالى بين ان الطريق واحد من اثنين. يا طريق الله يا طريق الشيطان. ليس له حل اخر. كل من اتبع هواه فقد اتبع الشيطان - [00:52:12](#)

لذلك سيدنا ابراهيم قال يا ابتي لا تعبد الشيطان والله سبحانه وتعالى قال الم اعهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. فكل من انسليخ عن هديه الله هو - [00:52:33](#)

للشيطان علم او جهل. طيب فاتبعه الشيطان فكان من ماذا؟ ما الذي آل اليه امره؟ فكان من الغاويين. بدل مكان من ائمة الهدى الذين في ان يعني فقه في دين الله وعلم وعلم وهدى الناس لا صار غاويا - [00:52:47](#)
يعني شوف الله سبحانه وتعالى لما نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما افتراء عليه الكاذبون قال ما ضل صاحبكم وما غوى فلا هو ضال ولا غاو. فهؤلاء الغاوون هم الذين عرفوا الحق - [00:53:07](#)
وعرفوا حجته وتمعدوا مخالفته ثم بين الله قال ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه هو شف ولكنه اخلد الى الارض. واتبع هواه. هو الذي اخلد الى الارض. فكل انسان يترك العمل بما - [00:53:22](#)

هداه الله اليه وبما عرف حجته في له نصيب من هذه الاية. والشيطان له نصيب منك بقدر تفلتك من شرع الله يعني شف الشيطان الذي اقسم انه يعني يسعى في اضالانا. ماذا قال؟ فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - [00:53:40](#)
شفت يعني الشيطان يعلم ان من اخلص لله او اخلصه الله لا سبيل له عليه. انما ينال الشيطان منك بقدر ترك لهدي الله المهم الشاهد هنا ان هذا عالم بالايات. ومع ذلك صار مثله كمثل الكلب - [00:54:03](#)

وفي اسوء احواله وهو يلهث آآ ابن القيم له كلمة جميلة عن علماء السوء يقول جلسوا على باب الجنة يدعون اليها الناس باقوالهم ويدعونهم الى النار بافعالهم فكلما قالت اقوالهم للناس هلموا قالت افعالهم لا لا تسمعوا منهم. فلو كان ما دعوا اليه حقا كانوا اول المستجيبين - [00:54:21](#)

فهم في في الصورة ادلة وفي الحقيقة قطاع طرق هذا اكثر لفظ استعمله في وصف هؤلاء هؤلاء في الصورة انهم ادلة على الله علماء الاسلام او مثلا كذا. لكن في الواقع هم قطاع الطرق يقطعون على الناس طريقهم الى الله - [00:54:48](#)
في المقابل العابد الجاهل اعرض عن العلم وآآ غالب عليه خياله وذوقه ووجوده وما تهواه نفسه. قال انا يعني لا احتاج ان اتعلم وانما ابعد الى الله بايه؟ يعني ذوقى او بما اجده في نفسي - [00:55:09](#)

وهذه قصة يعني آآ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انه هما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. وهي قصة مشهورة تروى عن - 00:55:26

يعني عنبني اسرائيل قصة اللي هي قصة برصيصة العابد. وآآ بشكل عام الفكرة هنا ان ان الانسان الذي اعرض عن العلم او اعرض عن العمل بالعلم لابد ان يكون مآلء الضلال والغواية. ولابد ان ان يستحوذ الشيطان - 00:55:41

آآ منه بقدر هذا الامر بخلاف ائمة الهدى الذين يعني اه يجعلون اه عبادتهم لله على بصيرة. ويتحققون الله تبارك وتعالى. والنبي صلي الله عليه وسلم تكلم ايضا عن عن رؤوس الضلال - 00:56:02

قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعهم من صدور العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا لان الناس لابد ان يتذدوا رؤوسا يا شباب. لازم الناس لابد لهم من قدوتات ورؤوس - 00:56:20

لازم فاما لم يوجد العالم الثقة فلابد انهم يتذدون رؤوسا جهالا. فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. شف ضلهم واضلوا غيرهم شوفوا بقى يا شباب في المقابل كما ان ضلال من ضل من الرهبان والاحبار سبب في ضلال اتباعهم فان من خير ما يحفظ الله به الانسان - 00:56:38

الاسلام وينصر به الحق المصلحون من الربانيين واهل العلم بالقرآن. الذين يهدون به وبه يعدلون ويعلمون ويبينون الحق. ويفرقون بينه وبين الباطل. هؤلاء ائمة الهدى. وكذلك العباد الصادقون يحيون سنة النبي صلي الله عليه وسلم بالعمل والتمسك بها. شوفوا يا شباب كما ان الانسان باقوله يهدي الناس فانه - 00:57:01

بافعاله يهدي الناس يعني انت كطالب علم او كمسلم حينما تكون حسن الخلق آآ حسن السيرة آآ تسعى في الخير فانت اسوة الناس بافعالك حتى لو لم تنطق بها. حينما يراك حينما يراك الناس تخشى الله - 00:57:26

وتتسارع في الخيرات وتحافظ على الجماعة. ولسانك لا ينطق الا بالخير. ويرون فيك العزم والقوة والنشاط والهمة. وحب الاسلام وحب العلم وحب القرآن حتى لو لم تدعوه الى ذلك انت اسوة بعملك - 00:57:44

يبقى الانسان يهدي ليس فقط بقوله. بل يهدي ايضا بعمله من الاثار الجميلة هنا التي تبين قيمة الربانيين او قيمة العلماء. ولماذا يجب ان نهتم بباب العلم النابغين وان نرعاهم اثر جميل جدا - 00:58:02

اه عن عبدالله بن المبارك. عبدالله بن المبارك كان ينفق على تلامذته وشيوخه. كان يعني ترجمة عبدالله بن بركة شباب والله غيرت حياتي يعني انا قرأت هذه الترجمة قبل تقريبا ممكنا قبل سبعة عشر عاما. في بداية يعني آآ اهتمامي برواية الحديث الذين هم مكثرون او يعني دارت عليهم - 00:58:21

او يعني كانوا مخارج للعلم. فكنت اقرأ مثلا من اول الصحابة ثم بعد ذلك آآ التابعون آآ ابن سيرين والشعبي والحسن البصري ثم بعد ذلك الطبق اللي بعدهم الزهري وقتادة وابو اسحاق السبئي والاعمش - 00:58:45

ويحيى بن ابي كثير وهؤلاء عمرو بن دينار وثبت البناني لما جاء الدور بعد سفيان الثوري وشعبة لما جاء الدور على عبد الله ابن المبارك اقسم الله العظيم اني لا انسى هذا اليوم ابدا ولا انسى المكان ولا انسى - 00:59:01

الشعور الذي جاءني بعد قراءة هذه الترجمة. يعني ولدت بعد هذه الترجمة ولدت من جديد ولدت يعني في هذه الترجمة انا لا استطيع ان اتكلم عنها الان يعني. وانا كنت احب ان اقرأها مع بعض. ولكنها يعني ايه ممكنا انتم تأخذوها واجب يعني - 00:59:17

من من الجميل هنا ان عبدالله بن المبارك مع ما كان فيه من العلم والصلاح والهدى ونحو ذلك كان ينفق على اهل الخير في زمانه وشف ماذا قال. قال حبان ابن موسى وهو تلميذ آآ ابن المبارك قال عותب ابن المبارك - 00:59:35

فيما يفرق من المال في البلدان. الناس قالوا له يا عم انت بتشتغل وتتعب. وبعد كده تقدر توزع فلوسك على طلاب العلم دول وهم قاعدين ما بيشتغلوش شف ماذا قال؟ دي دي نظرة الناس يعني اللي هم بايه؟ بيظنووا ان من ينفق في سبيل الله يضيع ما له - 00:59:53

قال ابن المبارك اني لاعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلبو الحديث فاحسنوا طلبه. والناس محتاجون اليهم. وهم بحاجة الى انفسهم وذراريهم. فان تركناهم هم ضاع علمهم. وان اعندهم بثوا العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم. لا اعلم بعد النبوة افضل من -

01:00:10

بث العلم. يا سلام! شف الكلام الجميل. شف الانسان حينما يحب الاسلام يحب كل ما يعيين على الاسلام الانسان الصادق يا شباب من من الامور التي تقيس بها صدقك وتزن بها نفسك -

هل انت تحب اهل الخير؟ هل تحب من يسعون في نصر الاسلام؟ هل تجد في نفسك حسدا لهم؟ ام تجد في قلبك حبا ورحمة رحمة

ودعاء لهم من علامات صدق حب الله ان تحب من يدعوا الى الله. وان تدعوه وان تريده به الخير. والعكس -

بشوف هو هنا بيقول اني لاعرف مكان قوم لهم فضل وصدق. انا عارف ناس في في مختلف البلدان. اهل علم وصدق ينشرون العلم وبيشونه بين الناس ويصبرون معهم ويصلحونهم لكنهم يعني فقراء -

فهم احسنوا احسنوا يعني عندهم امكانات. لو انهم صرفوا جزءا من يومهم في الكسب ضاعوا. هو هيضيع او علمهم لان هو الانسان مش مستحيل ان هو يقدر يتفرغ لهذا. وهو في نفس الوقت بيعمل طول النهار -

فهو بيقول انا اريد ان اكفيهم هذا ليتفرغوا لبث العلم في امة محمد. مع ان هو عالم. هو مش مسلا رجل اعمال كده قاعد بيشتغل لا.

من اكابر العلماء والمحدثين والثقة. وعبدالله بن المبارك في كل الشيوخ اللي روى عنهم هو هو مقدم فيهم -

يعني حاجة كده نموذج يعني عبد الله بن المبارك ما رأيت خصلة من خصال الخير يمدح بها الناس الا وذكر بها. رحمه الله. ومع ذلك ينظر في باب من ابواب الخير -

يعني هو بيتكلم عن اهل العلم كأن هو مش منهم هو تصور سبحانه الله. يعني انا والله لو حكت لكم عن هذا الرجل ما تذكرته ابدا الا رق قلبي وتغير اشياء في كثيرة بصراحة يعني. عليه رحمة الله -

فهذه الفكرة شباب فكرة ان رؤوس الناس اذا كانوا على خير واعيinوا فهؤلاء والله من اعظم ما ينصر بهم الاسلام العبرة ليست بالعدد يا شباب. القصة مش ان احنا عندنا ميت الف طالب علم. او ممكن يكون طالب علم واحد بس -

الله سبحانه وتعالى ينفع به نفعا نوعيا وممكن يكون مائة الف طالب ما لهمش اي لازمة. النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كابل مائة. لا تكاد تجد فيها راحة -

يعني ممكن يعني يكون واحد عنده ميت آناقة او ميت جمل لما ييجي يسافر مش لاقى واحدة تصلاح للسفر يعني القصة مش العدد يا شباب ابدا عمري في حياتي في التدريس ما فكرت ان انا كم واحد بيحضر نهائي -

انا بفك عن نوعية وفي شخص والله اذهب اليه يعني يعني هو ساكن بعيد عن بمسافة كبيرة ممكن تكون الف كيلو او اكتر واركب طائرة واذهب اليه وادرس له واذا كر معه اكتر من اتنانشر ساعة في اليوم -

لماذا؟ لأن هذا الشخص انا اعرفه واعرف دعوته واعرف قيمته واعرف يعني اثره. فالقصة مش في العدد. انت ممكن يكون عندك عشر تلاف واحد بيحضرروا لك الدرس وما لهمش اي لازمة -

وممكن يكون شخص واحد تتلوسم فيه الخير وتعرف ان له اثرا او ان الله ينفع به ان شاء الله. المهم الذي اريده هنا التنبيه على هذا الامر طبعا ائمة الهدى بعد بعد رسول الله -

عليهم السلام هم آاصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى اثنى عليهم كثيرا. وانما اثنى عليهم لنقتدي بهم كما قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبوعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه -

الله سبحانه وتعالى يعني آآ امرنا ان نتأسى بهم والنبي صلى الله عليه وسلم قال خير امتی قرني وقال اصحابي امنة لامتی فاذا ذهب اصحابي اتي امتی ما يوعدون. يبقى لابد هنا يا شباب من العناية بسيرة هؤلاء -

والعنایة بتراجمهم وسيرهم وجمع اثارهم هو من اعظم سبل الهدى. والله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن الذين اوتوا العلم والراسخين في العلم وذكر المصلحين والربانيين وذكر خصالهم ودعوتهم وفضلهم واخلاقهم. وهذا بقوا بقى يا شباب خدوا الخلاصة دي -

اعظم ما يطلبه طالب العلم في دين الاسلام هو هذا اعظم ما يطلبه طالب العلم. وهذا شرط انتفاعه بما يبلغه من العلم. فلو انك وانت تقرأ القرآن جمعت خصال الانبياء - 01:05:02

وجمعت خصال الصالحين الذين الله عليهم هذا بوابتك للانتفاع بالمعرفة بل هو اعظم نوع من المعرفة هذا الشباب هو المحكم في المعرفة. ان تعرف اخلاق هؤلاء والاخلاق هنا مش معناها اللادب زي ما الناس بتقول لا الاخلاق العمل الخلق العمل. كان خلقه -

01:05:18

والقرآن يعني كانت سنته وعمله القرآن. فاول ما اول وصية لك في هذا النسق العلمي اجمع كل ما جاء في القرآن والحديث عن الانبياء وآآ الصالحين وقصص الصالحين. وآآ وحصل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اجمع اقوالهم وادعياتهم - [01:05:41](#)
وصبرهم اجعل هذا هو الاصل عندك. هو الذي تتخليق به. وهذا والله يا شباب ما دخل انسان الى طلب العلم من هذا الباب الا انتفع بما يبلغه من العلم حتى لو بلغك حتى لو كنت تحفظ السورة. لو تعرف اية لو تعرف حديثا العلم ليس كثرة معلومات - [01:06:06](#)
العلم ليس كثرة معلومات. والله سبحانه وتعالى لم يثنى على انسان بقدر ما عنده من المعلومات بالعكس. ذكر الله عددا من كانوا على معرفة وكانوا مستبصرين وكانوا على علم ولكنهم لم يتبعوا هذا العلم. يبقى الاعتبار هنا شرط انتفاعك بالمعرفة طيب معدنك -

01:06:30

كما شبه النبي صلى الله عليه وسلم القلوب بالارض بالاراضي. الاراضين فهذه الاراضين دي يعني مختلفة في ارض نقية قبلت الماء. كذلك في قلب نقي. يقبل الوحي ويقبل الهدى ويعمل به - [01:06:49](#)

فلذلك الله سبحانه وتعالى آآ يعني اثنى على هؤلاء فلابد ان نجمع سيرتهم. فانا احثك هنا ان تجمع. انا احب ذلك شاب. اذا قرأت مثلا خصلة من خصال الانبياء او او شيئا من - [01:07:06](#)

سيرتهم او شيئا اثني الله به عليهم لابد ان اكتبه. ثم بعده اكتب من صفات المؤمنين مثلا قال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى - 01:07:19

يبيّن يصف أهل العلم أهل العلم والايام بالصدق. الصدق هو الخصلة الرئيسية في الايمان - 01:07:35

كما ان الكذب الخصل الرئيس في النفاق. لذلك الله سبحانه وتعالى يدخله مدخل صدق ولهم مقعد صدق. ووعد الصدق الصدق هو الصفة الجامعية. الصدق يهدي الى البر. والصدق ليس بالقول فقط وانما بالعمل. كما قال الله سبحانه وتعالى لابراهيم قد صدقت الرؤيا

وقال النبي للرجل قال النبي عليه وسلم للرجل افلح ان صدق. فالصدق بالعمل. شف ربنا بيقول اولئك الذين صدقوا.
هؤلاء فقط هم الذين صدقوا واؤلئك هم المتقون - 01:08:19

اجمع هذه الآيات تجدها كثيراً. وانا في ملف وضعته لكم قبل ذلك خصال المؤمنين التي جاءت في القرآن. اجعل هذه الخصال قبلتك. وجعلها ميزانك وحاول كل خصلة فيها ان تزن نفسك بها. وان تعامل بها. اقسم بالله لو لم تحصل من من اول - 01:08:33

في العلم الى اخره الا ان يجعل هذه الخصال يعني الميزان الذي تزن نفسك به وتحرص على العمل به والله لكفاك قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاسعون الى الى اخر الایات . وقضى ربكم الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدين احسانا الى اخر الایات - 01:08:53

اه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى اخر الايات. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الى المصليين. الى اخر الايات اه كذلك سورة الشوري. سورة لقمان - 01:09:13

يا بنى آآ مثلا لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. الى اخرها. آآ حدیث جبریل وما فيه من آآ مباني الاسلام ومعانی الایمان اه كذلك اه حدیث النبی صلی الله علیہ وسلم من اصبح منکم الیوم صائما او من تبع جنائزه او من اطعم الیوم مسکینا اه حدیث مثلا الایمان -

بعض وسبعون شعبة او بعض وستون شعبة فافضلها لا الله الا الله وادناها اماظة الاذى. آآ او مثلا الحديث ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولهلك عليك حقا. وآآ - 01:09:47

ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. الى اخر الحديث آآ حق المسلم على المسلم اذا آآ لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصرحك فانصره اذا اخريه - 01:09:59

جمع هذه الآيات وفقها. ومجاهدة النفس للعمل بها ليس فقط هو نواة المسلم بل هو نواة المصلح اي انسان يريد ان يكون مصلحا لن يكون مصلحا الا باتباع هدي هؤلاء. وهدي هؤلاء موجود في القرآن. يعني انت اذا كنت تتوبي - 01:10:17

او انت كامرأة اذا اردت ان تكوني من المصلحات فلا بد ان تعرفي انك مسبوقة بمصلحين صالحين ذكر الله لك قصتهم وسيرتهم واخلاقهم وعبادتهم وصبرهم وجهادهم وما واجهوه من الفتنة وكيف واجهوها؟ ما ذكر الله سبحانه وتعالى لنا ذلك الا لتنتأسي به. لذلك قال اولئك الذين صدقوا - 01:10:37

هم المتقوون. شف اولئك حسرا اجعل هذا مطلوبك اولا ثم سل بعد ذلك عن القراءة في كتب العلم وعن طريقة الدراسة وعن البرامج وعن كيف اقرأ كيف ادرس كيف افهم؟ كل هذا يأتي ان شاء الله - 01:11:05

طيب ندخل هنا يا شباب عن مطالعة سيرة العلماء. نحن تكلمنا عن فائدة ذلك وان الله سبحانه وتعالى بشكل عام جعل في القصص التي تسبقنا عبرة. لقد كان في قصصهم - 01:11:24

عبرة لولي الالباب. ثبت النبي صلى الله عليه وسلم بها. وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وآآ فهذا علم الانسان يا شباب قصص الانبياء والصالحين والمصلحين والعلماء من اعظم ما يفقهه به من جهة ويثبت - 01:11:36

به من جهة اخرى الانسان يحتاج الى ان يعرف من سبقه وكيف سبقه وكيف تصرف. فهذا له اهمية كثيرة. من من ضمن الفوائد الجليلة العلم بمن سبق من اهل الخير والفضل والصلاح - 01:11:57

يعني واحد يقول آآ انا اريد ان الشخص ما هي فوائد قراءتي لترجم او سير الائمة؟ اولا ان تعرف من هم اهل الخير ثانيا ان تعرف نشأتهم وتكتوينهم واعمالهم وجهودهم في التلاقي والتعليم والاصلاح. فذلك يقوي عزمه - 01:12:12

على سبيل العلم والدعوة. انت حينما ترى آآ من سبقك وتعب وبذل وفتنه وامتحن وصبره الله سبحانه وتعالى. الا يعطيك ذلك دافعا وقوة يعطيك آآ ايضا من من الامور المهمة جدا في قراءة سيرة الائمة الشباب ان تعرف قدر نفسك. كثير من الشباب اللي هو مثلا بيغتر لماذا يفتر - 01:12:30

اما انه ينسب الفضل الى نفسه وليس الى الله والثاني انه يقيس نفسه على المساكين اللي هم حواليه. لكن حينما تقيس نفسك على اهل العلم وتقرأ سيرتهم وكيف كانوا يذاكرون ويتعبدون ويرحلون. ساعتها هتقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 01:13:00
وانا يا شباب اقول دايما بابا عظيمان في معرفة الانسان قدر نفسه الباب الاول ان يعرض نفسه على كتاب الله وعلى الاعمال التي اراد الله منه ان يقوم بها. بس اعرض نفسك يا عم. واحد بيقول لي انا عندي - 01:13:21

بنفسي اعمل ايه؟ انا صراحة ضحكت قلت ما الذي ما الذي عندك في نفسك حتى تعجب به اصلا وقال ما دوائي؟ قلت دوائك ان تقرأ الآيات التي ذكر الله فيها صفات المؤمنين وان تعرض نفسك عليها - 01:13:39

بس لن تفعل شيئا اكثرا من ذلك. لذلك لما قال ابو بكر الصديق اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. هل كان يقول ذلك يعني تبرعا او يعني من باب المبالغة ابدا - 01:13:55

ابو بكر رضي الله عنه كان متينا انه ظلم نفسه ظلما كثيرا وفي رواية كبيرة. ليه لانه يزن نفسه بالسورة الكاملة التي اراد الله سبحانه وتعالى منا ان نصطبغ بها. فقال اللهم اني ظلمت نفسي - 01:14:09

لذلك نحن في الدعاء يا شباب ماذا نقول اللهم انت ربى لا الله الا انت. خلقتني وانا عبدك. وانا على عهده ووعده ما استطعت يا سلام! شف شف المقدمة الجميلة! كل هذا ثناء على الله. ثناء ووصف حال النفس. واعظم الدعاء ما اجتمع فيه ثلاثة. ان تثنى على الله وان

فحالك وان تسأل الله. هذا الدعاء سيد الاستغفار. جمع كل هذا. اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. وانا على عهده ووعده ما استطعت. وبعدين اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. فانه لا يغفر الذنب الا - 01:14:48 هكذا المسلم يعرض نفسه على هدي الله فلا يسعه الا ان يطلب الاستغفار. وان يعني يسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة فهذا هو الباب الاول ان تعرض نفسك على القرآن. طب الباب الثاني ان تعرض نفسك على سيرة المصلحين. من الانبياء والمرسلين - 01:15:08 والربانيين والمصلحين واهل العلم. اعرض بس نفسك والله لو قرأت سيرة هؤلاء انا لن اكلمك عن الانبياء ولن اكلمك عن الصحابة. اقرأ سيرة العلماء اقرأ سيرة البخاري اقرأ سيرة مسلم سيرة شعبية الشوري سفيان بن عيينة ابن سيرين الشعبي اقرأ اقرأ سيرة هؤلاء بل اقرأ سيرة ابن تيمية لو هنتكلم عن المتأخرین اقرأ سيرة - 01:15:28

ابن حجر اقرأ سيرة هؤلاء يعني ساعتها بقى مش هتتكلم انك اصلا آآ يعني آآ شعر بشيء في نفسك يعني. انا بستغرب لما واحد بيقول انا اعين نفسي على التواضع. تواضع ايه يا ابن الحال يا ابن الحال! هو انت هو احنا حد فينا اصلا يعني حد فينا ممكن يتغير يتغير على ايه - 01:15:53

انت حينما تقرأ سيرة هؤلاء هتبكي حسرة على نفسك عشان كده يا شباب انا اقول لك ان قراءة سيرة هؤلاء ليست معلومات وتناول طلبة العلم سيرة العلماء من جهة انها معلومات وتوثيق تاريخي اتولد امته؟ وعاش فين؟ ورحل الى فين - 01:16:12 من مشايخه ومن طلاب هذا تقصير كبير جدا. انما تقرأ سيرة هؤلاء لنتعلم منها ان يتعلم هديهم. ولنعرف اقدارنا نجتهد. لذلك عبد الله بن مبارك لما كان يترك الناس لا يجلس معهم كثيرا - 01:16:32

وقوله الا تستوحش؟ قال لا كيف استوحش؟ انا عايش مع القرآن والحديث ومع سيرة الصحابة الكرام فخلاص انا كيف استوحش؟ انا قاعد مع بابي فدي مهمة جدا يا شباب. ولذلك الامام احمد - 01:16:47 آآ لما آآ قال له احد تلامذته قال له يعني الا يعني الناس بيعظموك وكانوا بالامس مثلا في في ايام الفتنة كانوا يعني يسبونك فيعني بيقول له الا تخشى على نفسك من الفتنة - 01:17:03

يعني ناس بتعظمك وناس بتنتقصك. آآ قال كلمة انت اكيد سمعتها مني كثيرا. وانا اكتبها كثيرا. والله الكلمة دي يا شباب انا من اول ما قرأت ترجمة الامام احمد قبل سنوات - 01:17:20

كتبت هذه الكلمة امامي حسيت ان الكلمة دي كده يعني قلت لازم تتبروز قال يابني اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس كل ما الانسان كان بصيرا بنفسه وحاله ويزن نفسه بالقرآن ويزن نفسه باهل العلم الذين سبقوها. لا لا يمكن ان يفتر - 01:17:33 لا يمكن ان يفتر. وانما يفتر لامرین اما ان يرجع فضائله الى نفسي ويحدد فضل الله ويكثر نعمة الله او انه لا يزن آآ نفسه بالميزان الصحيح. ساعتها يفتر. اما اذا عرف نفسه وعرف ما الذي يجب عليه لن يسعه - 01:17:56

والا ان يقول ظلمت نفسي. لكن في المقابل يا شباب اذا عرف الرجل نفسه ايضا فما ينفعه ذم الناس. اذا كان الناس يذمونك بشيء تعلم انه ليس فيك فلا تحزن - 01:18:14

كما كان الناس يسبون النبي صلى الله عليه وسلم بانه كاهن او مجنون او شاعر. واضح؟ فالله سبحانه وتعالى نهاه ان يحزن. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. فالانسان اذا عرف نفسه لا ينفع كلام الناس لا بالمدح ولا بالذنب - 01:18:26

فهذه اه جهة. الجهة الاخرى يا شباب يزداد طلبا للخير والعلم ولا يقنع بما عنده من من الخير. يعني تصور مثلا انك انت الناس بيقول لك ياه ده انت همتك عالية جدا. ايه ده! احنا مش عارفين انت بتعمل كده ازاي! انت في نفسك بتضحك لانك انت بتقيس نفسك على - 01:18:43

من هو اعلى منك فتقول لا انا يعني انا ما بعملش حاجة. انت لما تعرف ان واحد قرأ مثلا البخاري مثلا خمسمائة مرة انت مسلا قرأت البخاري مرتين ففرحان بنفسك تقول ياه ده انا قراته مرتين. لما تعرف ان هم عشان يفهموه كان هو عندهم ورد يعني مش سنوي شهری - 01:19:01

ورد كده شهري ان هو يقرأه. ف ساعتها هتعرف. لما تعرف انت مسلا بتقوم بتقوم الليل بورد معين. وان كان الكلام هنا يا شباب ليس عن العدد فقط. ليس عن العدد. وانما - [01:19:21](#)

الجودة ولكنني بشكل عام بضرب جزء من من الامثلة يعني فانت لما تقول انا انا راجل مسلا بقوم الليل وما ظب كل يوم مسلا على جزء لو انت عرفت ان ان نبيك صلي الله عليه وسلم قام حتى تفطرت قدماه - [01:19:31](#)

ساعتها بقى ايه هتعرف قدر نفسك. غير كده فضلا عن ان هؤلاء الشباب لم تكن لم يكن عدد العبادة او طول العبادة هو هو والفارق بينهم وبيننا لا. وانما ما في قلوبهم من الايمان. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. ما الذي يعلمه - [01:19:44](#)

والله من قلبك. ده سؤال مهم. القصة يا شباب مش ان انا باجلس على الكتاب اتناسن ساعة او عشرين ساعة. او ان انا مثلا آآ يعني آآ بصلي مثلا العدد الفلكي. لا فيه حامل اصلي هو ما قام في قلبك - [01:20:04](#)

وانت اذا تأملت الصحابة تجد ان كثيرها منهم ممن اثنى عليه لم يذكر بعدد في العبادات او طول عبادة مقابل ما ذكر عنه مما في قلبك واضح وهذه الاية عظيمة جدا فعلم ما في قلوبهم - [01:20:19](#)

من اعظم الآيات. والآلية الأخرى يبتغون فضلا من الله اثنى الله على ما في قلوب الصحابة فانت حينما تتأسى بالصحابة لا تتأسى بما ظهر من اعمالهم بقدر ما تتأسى مما كان في قلوبهم. شوفوا شوفوا ربنا يا سلام على على هذا - [01:20:36](#)

الوصف الجميل ربنا لما بيوصف الصحابة يا شباب فيه امور كانت ظاهرة معلومة مثلا تنقل زي الصلاة والزكاة. الله سبحانه وتعالى كان يثنى عليهم بها. ولكن هناك معنى باطن لا يعلمه الا الله شهد الله لهم به - [01:20:53](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وبعد كده يأتي بقى كله. ما دام القلب ناضيف خلاص - [01:21:09](#)

شوفوا هذا المعنى فانت حينما تقول انا اريد ان اتأسى بالأنبياء والصحابة اجعل اعظم اسوة ما في القلب بيقى هذا باب عظيم جدا في في فوائد قراءة الترجم. منها ايضا يا شباب من فوائد قراءة الترجم - [01:21:25](#)

او من الامور التي تلاحظها العلم بما كانوا يشتغلون به من الاعمال والمسائل. انت مثلا لما تعرف ان الائمة كانوا مهتمين جدا مثلا بلسان العرب ومهتمون بالشعر الجاهلي خصوصا اللي هو بيعرف به لسان العرب مثلًا. او مهتمون بنوع من العلوم مثل الحديث - [01:21:40](#)

او مهتمون مثلا بنوع من العبادات مثل الصدقة والصدق وصلة الرحم. كل هذا يعنيك على اكتشاف ما هي الاعمال المهمة ايه المهمة؟ ايضا من الفوائد العلم بما امتحنوا به واصناف الامتحان التي تعرضوا لها. منهم من مثلا امتحن بالمال انه كان غني - [01:22:01](#)

ومع ذلك صبر على طريقه. ومنهم من امتحن بالفقر كان فقيرا. ولو حكت لكم يعني لو انا نفسي يكون عندنا درس في الترجم. انتقي هذه الترجم ونقرأها فقط والله ترجمة الامام احمد - [01:22:21](#)

فيها موقف يعني انا اظن اظن ان يصعب جدا انك تقرأه ولا يعني تفيف عينك من الدمع موقف يحكى عبد الرزاق عنه لا استطيع ان احكيه لكم. والله العظيم اذا قرأت - [01:22:36](#)

آآ كيف امتحن هؤلاء والامور التي ابتلوا بها؟ وكيف يعني آآ يعني ابلوا فيها بلاء حسنا هذا ثبيت لك وتعليم وهو يعني يعطيك قوة باذن الله ان تصبر على ما يقابلك من الابتلاء. دلوقي شاب - [01:22:51](#)

لو الجو حر شوية ما بيزاكرش لو يعني حصل له مشكلة صغيرة مع زوجته ممكن ما يفتحش الكتاب. وممكن ما يصليش الصلاة في المسجد. لا يعني هؤلاء الشباب يعلمونك كيف تصبر على الحق في النساء - [01:23:09](#)

والضراء ايضا من من الفوائد والله انا امسك نفسى عن آآ ذكر الامثلة في هذه الابواب والا فلو ذكرتها لكم وذكرت الامور التي كنت اقیدها من سيرة هؤلاء وكيف كانت نورا وهداية بحمد الله؟ والله لطال بنا الكلام. لذلك انا دائمًا يا شباب ادل لكم على هذا الباب - [01:23:22](#)

ماذا ادل؟ لاني اعرف ان كثيرًا من طلاب العلم لا يعرف هذا الباب اصلا ولا يطلبه ولا يحسبه علمًا. بيفكر ان هو يعني ايه؟ يعني انا

هعرف بس ان هو مات امتي واتولد امتي ورحل فين - 01:23:43

خلاص او يعرف الامور التي البخاري كان يحفظ كذا الف حديث. كذا مائة الف بس هو فاكر ان احنا بنقرأ هؤلاء عشان نبهر بهم؟ لا.
انما نقرأ هؤلاء تعلم ايضا من الامور المهمة يا شباب - 01:23:53

آآ في في القراءة الترجم التأسي بهم آآ وفيه تسلية لطالب العلم. ان طالب العلم يا شباب انتم الان لا تخالطون هنا اه مثلا يعني ربما
اكتركم اظن اكتركم ليس له خلطة باهل العلم - 01:24:08

فمن اهم الموارد الهدى الاقتداء باهل الخير فمخالطة اهل الخير هذا سبب في العلم والهدى. فالباب الذي ان شاء الله يجبر لك هذا
النقص هو قراءة هاجم اهل الخير من الامور المهمة ايضا يا شباب ان تأسיס طالب العلم المصلح اوسع بكثير من ايها؟ من جمع
المعلومات. فاعداد الطالب آآ خلقيا وايمانيا - 01:24:25

ومن جهة العبادة هذا يحتاجه الطالب ومن اعظم روافده هذا الامر هو قراءة السيرة ايضا من الامور المهمة يا شباب انك انت اساسا
تريد ان تقرأ لتكون ان شاء الله مصلحا. طيب سيرة هؤلاء كانوا كانوا مصلحين - 01:24:52

فسيرة هؤلاء واقع عملي تطبيقي لما ت يريد ان تصل اليه؟ ليس لانك ت يريد ان تقليدهم او تكون نسخة منهم ابدا. وانما ت يريد ان تستخلص
المعالم الرئيسية في تكوين هؤلاء فتحاول ان - 01:25:08

تلحق بها وان تستثمرها في آآ في حياتك او في واقعك. وانا والله يا شباب يعني آآ اعتنى بهذا الباب يعني قصص القرآن وقصص
الحديث وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ووسيرة الصحابة الكرام ثم ائمة التابعين ثم علماء الحديث او علماء الفقه في العبادة -
01:25:22

والعلم والدعوة والاصلاح والله هذا الباب اقسم بالله هو اكتر باب انتفعت به في حياتي يعني انا الحمد لله قرأت الكتب وكنا
نجتماع على قراءة عيون الكتب. وهناك كتب مثلاً كنا نجتمع عليها وقرأتها مع الشباب اكتر من عشرين مرة - 01:25:43

لكن كل هذه الكتب في كفة وقراءة قصص القصص القرآن وقصص الحديث وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة الكرام ثم
ائمة التابعين ثم العلماء هذا باب اخر يا شباب - 01:26:01

هذا باب ينور لك قلبك هذا باب تأتي المعلومة تدخل على نضيف زي ما احنا بنقول كده. يعني المعلومة بتدخل لك جميلة كده. بتدخل
تقعد في مكانها ليه؟ لأن انت بتحاول انك تفهم المعلومة في سياق - 01:26:13

الخير مش مجرد انها معرفة مش مجرد ان انا عارف مثلاً ان الايمان قول وعمل او ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر اثبات بلا تمثيل وتتنزيه بلا - 01:26:30

تعطيل والحديث الصحيح هو ما الذي يرويه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذًا ولا معللاً؟ هذه معلومات. هذه
المعلومات حينما ترد على قلب يطلب الهدى ويقتدي بائمه الهدى تكون نوراً على نور. وهذا معنى نور بالمناسبة في قول
بعض المفسرين. يعني نور ما في القلب - 01:26:40

على نور المعرفة التي تأتي ومن الامور الجميلة التي تبين هذه الفكرة ان الربيع ابن سليمان لما كان بيتكلم عن الشافعي قال كلمة
جميلة جداً. قال كان الشافعي والله لسانه اكبر من كتبه - 01:27:01

ولورأيتموه لقلتم ان هذه ليست كتبه. او ليست كتاباً يعني بيقول لو انتم آآ آآ لو انت شفتم الشافعي انت دلوقي بتقرأوا الكتب. بتقرأوا
كتاب اختلاف مثلاً الحديث او آآ سير الاوزاعي او الرسالة او جماع العلم - 01:27:20

فانت فاكر ان هو ده الشافعي قال لا. انا بقى عاشرت الشافعي كتب وحاجة وهو حاجة تانية. شف قال كان اكبر من كتبه هو دي
الفكرة الاكبر انت لا ترى من العالم او من طالب العلم او من المؤلف الا ما كتب. اما لما تقطع لما تعاشر هؤلاء - 01:27:36

تستفيد كثيراً جداً من طرقهم في الحياة. طيب اذا لم يكن عندي هذا اقرأ سير هؤلاء العلماء ويونس بن عبدالاعلى قال ما كان
الشافعي الا ساحراً. ما كنا ندري ما يقول اذا قعدنا حوله كان الفاظه سكر - 01:27:56

ويقصد بساحرة يعني يبهر الناس يعني انه مثلاً انت تحس انه يأخذك عندما لا تستطيع ان تلتقط من كلامي. اول ما يتكلم تقول

انا مش عايزة بيطل كلام عايز كده تفضل تبص له وتقندي به - 01:28:13

وهذا مهم جدا يا شباب ان الانسان يعني يحسن الانتفاع من ممن حوله من اهل الخير يحسن الانتفاع ممن حوله من ان يقتدي بالاخلاقهم وبما عندهم من الخير. يعني اذا يا شباب انت جليس من تقرأ له ما دمت تطلب الالهادء بخير ما - 01:28:29
عنه. يعني حينما تقرأ ترجمة او تقرأ قصة لنبي كريم. اقرأ بلسان المحتد. نفسي اشوف عمل ايه واعمله لما ابتلي عمل ايه لما امتحن وفتن عمل ايه ؟ ربنا مسلا قال ولقد فتنا سليمان. خلاص ؟ وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه. وقال لموسى وفتناك فتنا - 01:28:45
ففتن الله هؤلاء الانبياء وامتحنهم. كيف كان بلاؤهم حسناً ؟ كيف ؟ وهكذا يا شباب ان انا اقرأ ببنية الالهادء. أهمية الترجم لليست مجرد سرد تاريخي او للعلم او لمجرد المعرفة وانما هي للاعتبار والانتفاع كما في قصص القرآن بالضبط. طيب يا شباب ما هي الامور التي وانا اقرأ الترجمة - 01:29:06

ارکز عليها انا ساذكر لك خلاصة خمس امور اريد منك ان تركز فيها. يعني حينما تقرأ ترجمة او سيرة نركز على هذه الامور. اول شيء الاسس التي كانوا عليها من العلم والایمان والتقوى والخلق والاستقامة. اثنان - 01:29:28
عنائهم بالامور الكبرى التأسيسية والمحكمات في ابواب الدين والعمل. يعني انهم كانوا يركزون على كبار المسائل ومحكمات ومعالي الامور. طيب الثلاثة القوة التي كانوا عليه. كان عندهم مجموعة من القوات. قوة التحصيل والرحلة في طلب العلم والصبر والاجتهد - 01:29:45

والخطيط والعلم والجذ والنظر والجمع معرفة المصادر والتحرير والاستدلال والعرض والبيان والتصنيف والنقد هذا كشاف لك يا طالب العلم تعرف به فيما تنظر اين وكيف ؟ بيعلمك ازاى تختار تعرف انت لما تأخذ ابنك السوق - 01:30:05
او مسلا فيه امرأة مسلا عندها بنتها مثلاً بعد كده مسلا هتنتزوج فالمرأة بتتلها ازاى تكتشفى مسلا الخضار الكويس فهي انت بقى لما تشوف هم كيف كانوا يختارون هذه الاعمال هتتعلم. هذا كشاف لك يا طالب العلم - 01:30:26
للامر الرابع من اهم الامور التي تنتفع بها او تستفيدها تعرف اهم انهم العلماء الكبار كانوا يهتمون بمشكلات عصرهم ومسائله وما يحتاجه الواقع العلمي من التحرير والبيان. كما سبق - 01:30:46

كما ذكرنا ان كل كتب العلماء تجد انهم صنفوها لحاجة الناس لها. اما بيانا اه لما اعراض بيته او تكميلا لما سبقو اليه او اه نقدا لما سبقو اليه مثلا - 01:31:02
او بيانا للحق او رد للباطل او اقامة البينات او كشف الاعتراضات اه رقم خمسة يا شباب الشعور بالمسؤولية. ترى ان هؤلاء العلماء يشعرون ان هذا دينهم. ديني انا. ده ديني - 01:31:16
مش يحتاج ان واحد يقول لي بالله عليك شد حيلك. يا اخي نجتهد. طب معلش زاكر شوية. هتنتعب شوية. لا انا مش يحتاج. هذه قضيتي انا انا مش تحتاج انك تقول لي الكلام ده. انا انا. تصور انسان آآ يقول يعني كما يقولون لا لا توصي حريصا. ينفع انك انت توصي واحد - 01:31:32

في شيء اساسا قضيتك هذه قضيتك انت. هل انت تحتاج ان انا اقعد اقول لك فمعلش شد حيلك. طب اصبر شوية. هي معلش الكتب صعبة بس تحتاجة صبر. طب مع - 01:31:50
لا هذه قضيتك انت فمن اعظم الجوانب التي تفیدها من من قراءة ترجم هؤلاء الشعور بان دين الاسلام دينهم. الدين ده بتاعي انا ديني. يعني انا هذه قضيتي انا لا - 01:32:00

تاج من من يحفزني لها او يشجعني او يكافئني على ما اقدمه فيها. هذه قضيتي واضح كده ؟ فسعى هؤلاء الائمة في بيان الحق وفي رد الباطل وفي اقامة البينات وفي تعليم الناس والاصلاح هذا النفس اذا اكتسبه طالب علم فهو نور في طريقه - 01:32:16
خلاص بقى ما عادش تحتاج الايه المحفزات. يعني احياناً طالب شاب مسلا يقول لي ياشيخ ممكن تقول لي كلمتين تشجعني ؟ الحمد لله انتم تروني في الدروس يمكن الدرس نصف تشجيع وتصبير - 01:32:40
ولكن انا لا احب منك ذلك. لا احب منك ان يتوقف عملك على تشجيع خارجي. او تحفيز او مكافأة او ثناء من الناس او نظر الناس لك.

اجعل المحفز داخليا. اجعل المحرك من داخلك انت كن انت مشجع نفسك ومكافئ نفسك ومحفز نفسك بل ان تب ث في الناس هذا المعنى. مش بس انك انت انا اقول ان الانسان القوي ليس هو الذي يسبح ضد التيار فقط وانما هو الذي - 01:33:05

يكون هو التيار يكون كلامه محركا مشجعا ينفع في الناس روح العزم مش يبقى هو اللي يحتاج تصوير ومحاج تشجيع طيب هذا يا شباب خلاصة الامور. طبعا فيه اهم بقى كتب الترجم. يعني عشان بعض الناس يقول طيب ايه هي اهم كتب الترجم؟ اذكر بعضها يعني بسرعة - 01:33:25

مثلا كتاب الطبقات لابن سعد. كتابة طبقات لخليفة ابن خياط. كتابة في قتل العجل التاريخي الكبير للبخاري. آآ الكنى والاسماء لابن لمسلم بن الحجاج نحو التعديل بن ابي حاتم تاريخ ابن يونس المصري - 01:33:45

آآ كتاب مثلا آآ طبقات المحدثين باصبهان آآ ابي الشيخ الاصبهاني. آآ مم كتب كثيرة لاستيعاب مثلا في معرفة الاصحاب وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء ما لك الشافعي وابو حنيفة ليه؟ الكتابين لابن عبدالبر. وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - 01:33:59

هي طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى. اه مم ترتيب المدارك مثلا وتقريب المسالك للقاضي عياض آآ كتب كثيرة يعني خلينا نجيب مثلا تهذيب الاسماء واللغات مهم جدا للنwoي رحمه الله - 01:34:21

كتاب مختصر تاريخ دمشق اللي يقلينا منزور آآ طبعا آآ تاريخ دمشق لابن عساكر ولكن هل هذا مختصره؟ تهذيب الكمال للميسى العقود الدرية مثلا فيما نقى ابن تيمية اه سير اعلام النبلاء للذهبي طبعا هذا مما اوصي به يعني. مهم جدا وان كان هو اخلاقه من الاسانيد. ولكن بشكل عام يعني ايه اه طالب العلم - 01:34:36

تتبع هذه الاتار التي لم يعني لم يسندها الذهبي. يمكن ان يصل ان يعرف خلاصة مهمة عن ترجمة الرواية وخصوصا ان هو بيهم بجوائب العبادة. وهذه الامور التي في كتب كثيرة طبعا تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وتعجيل المنفعة - 01:34:58
ان شاء الله احاول ان اضع لكم رابطا في آآ هذه هذه الاسماء طيب آآ ندخل الان احنا بقى لنا ان شاء الله تقريرا آآ نصف ساعة. والله اقسم بالله ما شعرت بالوقت. وما تخيلت ان احنا - 01:35:14

فقط هذا القدر يعني تصورت ان احنا هنخلص اه جزءا كبيرا. طيب يا شباب ندخل هنا على بداية بقى الایه؟ بداية الشغل احنا دلوقتي زي ما بيقولوا زبطنا الشغل. طيب عايزين بقى نعرف الشغل. دلوقتي احنا نرتب الافكار - 01:35:29
وانا احب منك انك انت تهتم بامرین. بالترتيب والتدرج. الترتيب يعني ايه؟ يعني ايه؟ اولا انك تعرف انت ما هي التي تكلمنا عنها وان كل فكرة تسلم لها بعدها نحن بداية يا شباب تكلمنا عن فكرة. ايه هي الفكرة؟ ان خير ما يتوجه له الانسان الفقه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 01:35:45

ويفقهك ان الفقه هذا ثمرة للتتعب. كأنه فتح من الله. ان الله يفقهه بان هو تعب واجتهد. طيب بقى انا توجهت لطلب العلم انا انسان احب طلب العلم. جميل هذا الامر عندي فيه محبة. احتاج فيه مجموعة خصال حتى يكون حتى يؤتي ثمرته. منها مثلا ان انا اعرف ماذا اطلب؟ وكيف اطلب؟ وان يكون - 01:36:10

عندي عزم وصبر وحكمة وجذل. وان استمر وان يكون عندي تخطيط وفهم. بقى فيه مجموعة امور كده. ملخصها اولي القوة اولي الابصار القوة والامانة. طيب اتكلمنا عن الفكرتين دول. واتكلمنا عن ظاهرة قلة النابغين - 01:36:32

ورصدنا اهم الاسباب. ثم وصلنا الى مفتاح مهم. ان ان يعني ظاهرة اه ضعف كثير من طلاب العلم لها اسباب متعددة ترجع لطريق لطريقة الدراسة وللمعاهد وللجامعات وكذا وكذا لكن يهمنا الان ما يخص الطالب. جميل - 01:36:49

من اهم الامور هي ان الطالب ترك العناية بكتب الائمة او عيون كتب التراث وعاش على المختصرات والمتون واعطاه كل عمره وضيع وقته فيها ولم يكن عنده برنامج اخر يعني من كتب الائمة. جميل. طيب دخلي هنا على كتب الائمة. تكلمنا فيها عن - 01:37:07

آآ صفات الائمة حتى تعرف من هو يعني حتى آآ تعرف كيف تختار العالم الذي تقرأ له وتتكلمنا عن صفات كتبه واهم اه الصفات التي تنتبه لها في كتب هؤلاء. طيب. وبعدين تكلمنا عن بداية الانتفاع منهم وهي ان اقرأ سيرتهم. تكلمت - 01:37:27

عن كل هذا. الان بقى انا عملت كل هذه المقدمات. تمام؟ طبعا مش معنى كده يا شباب ان احنا لن نقرأ الا لما نتم كل هذه المقدمات. لا. انا فقط ادلك على - 01:37:47

ما ينفعني ان تلاحظه. يعني واحد يقول لي هل يجب ان انا اتعلم القرآن واختتمه حفظا ثم ابدأ في العلم؟ لا مش لازم طبعا. من الذي قال ذلك؟ مش لازم ابدا - 01:37:57

اعلم وانا احفظ. بالعكس انا احب انك انت يكون لك ورد يومي مع القرآن. يعني حاجتين يا شباب في طريقين في واحد بيقول انا والله عايزة اقطع نفسي للقرآن كام شهر وانجزه. يعني احاول ان انا اتقنه ويبقى بقى طول العمر اراجع - 01:38:07

وفي واحد تاني بيقول لا انا والله احاول ان اداوم يوميا مثلا على ورد من القرآن هذا خير وهذا خير. وانت ابصر بنفسك فانا لا اقصد هنا يا شباب انك انت يجب ان تستوعب كل ما تقدم قبل ان تقرأ في كتبهم. لا مش لازم. خالص انا ادلك على جوانب الانتفاع منه.

طيب - 01:38:23

وصلنا بقى الان سنتنقل الان من العالم الى كتابه يعني تكلمنا عن الجوانب التي نهتدى بها من سيرة هؤلاء المصلحين. طيب الان بقى نزيد ان ندخل على كتبهم يأتي السؤال الاول. احنا هنتكلم عن اربع امور يا شباب. صفة المصنفات التي تستحق الدراسة المفصلة لأن ليست كل الكتب تستحق هذا - 01:38:42

مش كل الكتب تستحق ان انا اجيب ورقة وقلم واعمل دفتر واعمل مثلا فوائد في الاخلاق فوائد في القرآن. فوائد في الحديث فوائد في التفسير. مش كل الكتب تحتاج تلخيص وتحتاج قراءة المقدمة. وتحتاج ان تقرأ اكثر - 01:39:05

من مرة لا فدي مهمة يبقى انا اول شيء احتاج معرفة صفة المصنفات التي تستحق الدراسة المفصلة. احنا عندنا هنا شباب اربع يعني باقي الدورة فيها اربع عناصر ولكن كل عنصر هيأخذ منا وقت رکزوا معی شوية. عشان تبقو فاهمين الفكرة. احنا بقى لنا في هذه الدورة اربع محاور. المحور الاول صفة - 01:39:22

مصنفات التي تستحق الدراسة المفصلة ثانيا التأهيل لكتاب. كيف استعد لكتاب الامر الثالث او المحور الثالث وصايا في دراسة كتب الائمة وسبل الانتفاع بها الامر بقى الرابع وهو الاخير اخر شيء عندنا في هذه الدورة مفاتيح فقه الكتاب واحكامه وتشبيته والانتفاع منه. يعني سندخل - 01:39:47

بطريقة عملية في كتب العلماء. ما الذي كيف نقرأ؟ وكيف نفهم؟ وكيف نحكم ونثبت ونطور المعلومة وننحوها؟ تمام كده يا شباب بهذه الاربع هي التي ندخل فيها ان شاء الله - 01:40:13

الدورات القادمة طبعا في دورات سابقة كان التطبيق لهذا. خدنا مثلا ستين رسالة لابن تيمية رحمه الله وخدناها مثلا في كتب الحديث. وخدنا رسالة للشافعي مقدمة مسلم وآآ طبعا انا بتكلم عن الكتب العلماء. ما بتكلمش عن الابحاث ما بتكلمش عن الكتب المعاصرة لأن الكتب المعاصرة سهلة. مثلا احنا خدنا لغة المحدث وتحرير العلوم - 01:40:26

وشرح النهج المبكر. شرح نخبة الفكر. كتب الحمد لله كانت ميسرة. واحنا حاولنا ان هي تكون مدخل لدراستنا. لكن انا بتكلم هنا عن الكتب اللي هي فيها شيء من الصعوبة شوية على الطالب - 01:40:47

عملنا دراسة تطبيقية ولكن الكتب القادمة ان شاء الله ستكون تطبيقا اكتر. ناخذ بقى ان شاء الله تطبيق مثلا على كتاب البخاري باذن الله. على كتاب الطبرى. تفسير الطبرى على التمييز لمسلم على رسالة ابى داود لاهل مكة على اه علل الترمذى. اه وشرحها مثلا - 01:41:01

ابن رجب ومثلا آآ ننتهي بقى الكتب اللي هي يعني آآ مثلا سن ابى داود وهكذا. نسأل الله ان يبارك في اعمالنا في الخير. يبقى هذه الاربعة سيكون لا. ندخل بقى في الایه في اول عنصر عندنا هنا. ما هي صفة المصنفات التي تستحق الدفاع - 01:41:18

في عندك يا شباب مدخلين هنا المصنفات في مختلف علوم الاسلام كثيرة جدا ومتعددة وابواب العلم لا يحيط بها الا الله ده اول

فكرة. طب الفكرة الثانية؟ العمر لا يتسع لها - 01:41:35

والشواغل كثيرة. في شواغل ضرورية وتأخذ جزءا من جهد الانسان انا عندي فكريتين الاول الكتب كثيرة جدا والعلوم كثيرة جدا. ومترفرفة. والامر الثاني ان انا عمري قليل تمام؟ اه طب بناء على كده ايه بقى؟ بناء على كده لابد لابد ان يكون الطالب عاقلا فيختار بعنابة - 01:41:54

ما هي الكتب التي تستحق ان يمضي فيها عمره؟ المهمة دي وعثر عن بعض اهل العلم قال العلم اكثر من ان يحاط به فخذوا منه احسنها تمام؟ وآ ابن الجوزي رحمه الله قال اما العالم فلا اقول له اشبع من العلم. ولا اقتصر على بعضه. بل اقول له قدم المهم فان العاقل - 01:42:18

من قدر عمره وعمل بمقتضاه. وان كان لا سبييل الى العلم آآ بمقدار العمر. لا وان كان لا سبييل آآ الى العلم بمقدار العمر غير ان يبني على الالغلب فان وصل - 01:42:39

فقد اعد لكل مرحلة زادا وان مات قبل الوصول فنيته تسلك به. يا سلام على الكلام الجميل اللي هي الايه؟ الفكرة من يخرج من بيته مهاجرا او الله ورسوله فقد ايه - 01:42:55

آآ فقد وقع اجره على الله اه ثم يدركه الموت اسف وهو يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله خايف اكون نسيت الاية عشان اجيب المصحف - 01:43:07

من يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فقد وقع اجر الله ان شاء الله تكون صحيحة ايوه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - 01:43:22

يبقى ابن الجوزي بيعلمك هنا ان العمر قليل. واضح؟ فلذلك اختار اختيار ما يتناسب مع عمرك النبي صلى الله عليه وسلم كذلك قال احرص على ما ينفعك. هذا عام فيما يطلبه الانسان. الانسان لابد ان يختار احسن ما يشتغل به ويجمع همه عليه. وما كتب -

01:43:55

في علوم الشريعة يعني كثير جدا في العلم الواحد يعني يعني تكتب مئات بل الاف المصنفات انا بقى فيرأيي يا شباب ان طالب العلم ينبغي ان يكون على بصيرة ويختار الكتب التأسيسية المؤثرة في العلوم - 01:44:13

الكتب دي بقى يا شباب هي التي يقضى فيها عمره وهي التي يكرر القراءة فيها. ويسهل التفاعل معها ويلخص وينتقي الفوائد وهكذا. فانت تحتاج تعرف الكتب التأسيسية والقوة والكتب المؤثرة - 01:44:29

اه فاحنا عندنا هنا طبعا الفكرة التي دائما نركز عليها ان كثير من الطلاب يأتي الى متن معين و يجعله يحصر فيه نفسه. ويقرأ فيه الشروحات الحواشي والمختصرات وفك العبارات ويعني يعيش عليها زمنا طويلا. ما كانت تستحق كل هذا. تستحق ان يعني يفك الفاظها ويبين معانيها - 01:44:47

ثم يدخل منها الى غيرها لكن للأسف كثير من الشرح حول هذه المدون الى عدمة وهذا فيرأي عيب في المعلم وليس في الطالب فقط ان كثير من المدون والمختصرات والحواشي التي بين ايدي الناس كانت لا تحتاج اكتر من ان يفك الفاظها وان يبين معانيها. فقط - 01:45:13

ثم يدخل منها الى غيرها. لكن كثيرا من الدارسين والشرح جعلوها عدمة في الباب. واطالوا فيها بالشرح والتعليق وربما قضوا فيها سنوات في المتن من شرح الى شرح ومن حاشية لتعليقات يقفون مع كل لفظ فيها واحتمالات الالفاظ واعراب الالفاظ وما يشكل على الالفاظ - 01:45:35

طبعاً منهج اللي هو منهج الحد الاروستي اللي هو الحدود والتعرفيات وانه كان الاولى ان يقول كذا وكأنها ايات احاديث آآ يعني يتعاملون مع النص كلمة موجودة في متن يقدر يعني يحكى فيها ويطول والاحتمالات الواردة والاشكالات وكانها اية او - 01:45:55

اريد ان ان يطلب منها الهدایة يعني. لا يفك العبارات وانتهى. واساسا هذه المدون لم يصنعها اصحابها لتكون عدمة في الباب. بينما

تكون مجرد مدخل او تذكرة بس مجرد شيك كده تحفظه في البداية او تقرأه. وانتهى الامر عشان تدخل الى غيره - [01:46:15](#)
 ولكنهم توسعوا في الاعراب وما يشكل عليها والتفسير عنها ويدخلون فيها ما لم يشر اليه المصنف اصلا حتى يخرجوا عن مقاصد المصنف. يكتب باسم الله الرحمن الرحيم. يبدأ بقى يقول لك الباء لها مش عارف كم استعمال في لسان العرب. وكلمة اسم الله كذا ويدخل اسم الله هي عمل لك درس عن الاسماء والصفات - [01:46:33](#)

مثلا طب ده انا يا عم هي كلمة باسم الله مكتوبة وربما اصلا ما تكونش مكتوبة في الكتاب وانما هي يعني من بعض النسخ يقدر يقضي وبعد كده كل شوفوا يا شباب كل من خرج عن مقصود المؤلف - [01:46:53](#)

فادخل في كتابه ما ليس منه لا بد ان يضر بمقصد المصنف. لازم اي واحد زي بالضبط انسان. كل ما هتتعجب في الطريق الخطأ هتقصر في الطريق الصواب. معروفة جدا. انما يشتغل الانسان بما لا يعنيه - [01:47:07](#)

بقدر تفريطه فيما يعنيه معروفة كده. فهؤلاء بقى لما اتوا الى هذه المتون يعني جعلوها عمدة وعاشوا عليها سنوات فده جاء يعني كان غلط من جهته. ان هذه المتون اساسا لا تستحق كل هذا؟ ابدا - [01:47:23](#)

ومن تضييع العمر ان تقضي فيها كل هذا الوقت. ثانيا انها جنت على الكتب الاصلية الكتب الاصلية يعني وطبعا عاب هذا المنهج عابه يعني بعض المحققين من المتأخرین عابوه. آ يعني في كتبهم مثلا ابن خلدون له فصل - [01:47:38](#)

مهم جدا في ان كثرة الاختصارات المؤلفة في العلوم مخلة بالتعليم. بدأ يتكلم هذا الفصل يعني تكلم عن آ عن عيوب هؤلاء كنت اريد ان اقرأ لكم يعني لا بأس ان احنا نذكر بعض - [01:47:56](#)

بعد ما كتب قال ذهب كثير من المتأخرین الى اختصار الطرق والانحاء في العلوم يولعون بها ويدونون منها برنامجا مختصرا في كل علم يشتمل على فحصر مسائله وادلتها باختصار في الالفاظ وحشو وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة - [01:48:11](#)

اه وحشو وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة في ذلك الفن وصار ذلك مخلا بالبلاغة وعسرا على الفهم. يعني بيختصر او يعي يعني كتب مختصرات. يختصر الفكرة جدا في الفاظ قليلة فيخليها صعبة. اشبه بالالغاز. بعكس كتب الائمة يبسطون الكلام ويشرح - [01:48:28](#)

يعني انا ذكرت للشباب وقلت لهم انتم تعريفات الحديث الصحيح في الكتب المتأخرة كلها ايه؟ هو سطر واحد حديث لم يرويه العدل الضابط عن مثله الى منتهي ولا يكون شذا ولا معللا. انظر بقى الى الشافعي مثلا وهو يعرف الحديث الصحيح. صفحات طويلة

ويشرح - [01:48:48](#)
 بين لي بان مقصده البيان. انما هؤلاء تأثروا بالحد الاروسي اللي هي فكرة التصور والحدود والتعريفات وان الحد يكون جامع مانع مختصرا كل هذا سيطرت هذه الفكرة عليهم فجعلت كتبهم ملغزة. مختصرا جدا عسرا. فمن بعدهم يحتاج ان يحشى عليها ويتعلق ويفك الالفاظ - [01:49:04](#)

سلسلة من الایه؟ من التعب قال وربما عمدوا الى كتب الامهات المطولة في الفنون للتفسير والبيان فاختصروا تقريبا للحفظ. وهو فساد في التعليم وفيه اخلال بالتحصيل وذلك لأن فيها تخليصا على المبتدئ بالقاء الغايات من العلم عليه وهو لم يستعد لقبولها بعد. يا سلام على الكلمة الجميلة دي. بيقول الكتب - [01:49:26](#)

هي فيها فايدة اه من جهة ان هي بتديك المعلومة بس لا تعرفك الطريق التي توصل الى المعلومة. لأن العلماء بيمهدوا لافكارهم. احنا حتى شباب خدنا في الرسالة ان الشافعي قبل ان يعطيك الفكرة يمهد لها - [01:49:49](#)

فلما انا اختصر كتاب الرسالة وادرسه لك كافكار ونتائج. يبقى انا هنا افقدتك نوعين مهمين. الاول الذي اوصل الى الفكرة والحجج التي وصل بها الشافعي الى هذه النتيجة او هذه الفكرة. وهذه كتب المختصرات لها فائدة لا شك. لكن ان تعيش عليها وان - [01:50:06](#)

يعني تقضي عمرا طويلا فيها هذا تضييع وقت واضح طبعا هو تكلم كلام كثير فيه كلام صراحة جيد جدا آآانا احب انك انت تقرأ هذا الفصل وربما ان شاء الله يعني احاول ان اجمع لكم هذه الافكار في ملف - [01:50:29](#)

لان اكيد انتم مش هتقدرموا تكتبوا كل هذه الفوائد آآ الان احنا بقى لنا طيب بقى لنا عشر دقائق يمكن ان نتكلم عن التأهيل للكتاب الان. بقى بداية يا شباب يهمني هنا ان تعرف صفة - 01:50:44

التي تستحق الدراسة تمام؟ طيب اه هل الان انا ساتكلم عن صفة؟ لا انا ذكرت صفة المصنفات بس اقصد اقول انك انت في اختيارك اه لكتب العلماء بد ان تختار الكتب المؤثرة في كل علم - 01:51:02

والكتب التأسيسية لكل علم. وآآ ان تكون المختصرات والمتون هي مجرد يعني شيء تمر عليه في هذا العلم. لا تعطيه اكثر من ولا تطيل فيه. يعني آآ ولا يجني يعني لا تجني هذه المختصرات على الكتب التأسيسية. طيب ما بقى هي هذه الكتب التأسيسية؟ وما صفاتها؟ تكلمنا عن صفاتها - 01:51:18

طيب ما هي هذه الكتب؟ سياتي نماذج له؟ نحن تكلمنا عن بعض النماذج لها في مختلف ابواب الشريعة آآ لو حتى بعض الشباب اللي هم لم يحضروا معنا يمكن ان نذكرهم باهم مثلا هذه الكتب - 01:51:41

منها مثلا آآ موطاً مالك الاثار لمحمد بن حسن الشيباني الام للشافعى. آآ مصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرزاق آآ الكتب الستة البخاري ومسلم الترمذى والنمسائى وابو داود وابن ماجة. مسند الدارمي مصنف الایه؟ مسند الامام احمد طبعا. آآ - 01:51:55
وغير ذلك بقى من الكتب في اللغة اه وفي التفسير تفسير الطبرى وتفسير عبدالرزاق وتفسير البغوى. يعني كتب كثيرة اظن من خلال من خلال الدرس ظهر لكم بعضها. بقى هذه الكتب يا شباب ينبغي ان تكون هي الوقت الاكثر لطالب العلم. بقى احنا انا هنا ادلك على امرين تجاه - 01:52:13

هذه الكتب. اول شيء تعطى الوقت الاكثر وتدرس مش تقرأ. يا شباب في كتب تقرأ وفي كتب تدرس. هذه الكتب تدرس والدراسة معناها ايه؟ الدراسة كما سبق معنا هي التمارين والتدريب والمواظبة والمراجعة حتى تلينا معك هذه الكتب. ولا يمكن - 01:52:34
ان تلين معك هذه الكتب بان تقرأها مرة او مرتين لا هذه الكتب والشباب يعني هي مرجع مرجع والكتب المرجع لا ينفع ابدا انك تقرأها وتمر عليها بالعكس لن تكتشف نورها وبركتها الا - 01:52:54

مع كثرة التكرار لذا لانها تستحق التكرار يا شباب. فهمنا؟ طيب الان بقى سنتكلم عن اول فكرة احنا باقى معنا آآ يعني وقت قليل خمس دقائق تقريبا - 01:53:09

واظن ان ان الفصل اللي جاي كبير وانا لا اريد ان يعني الخصه لا يتبقى الوقت له اه طيب يعني كده احنا تقريبا اخذنا ساعتين الا خمس دقائق طيب نكتفي آآ على هذا المقدار بعض الشباب رافع ايديه عشان يتحدث اظن مش هينفع لان احنا اتفقنا ان هذا الدرس - 01:53:24

آآ هو فقط يعني آآ اشرح فيه او ابين فيه وان شاء الله عندنا يوم كامل كل خمستاشر يوم يكون عندنا يوم طويل. نلتقي فيه الاسئلة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا يا شباب - 01:53:49

يعنى اجتهدوا وعليكم بكتاب الله. كتاب الله تبارك وتعالى هو الهدى. اقراؤا كتاب الله طلبا للهدى. يعني حينما تفتح القرآن اقرأه فقط طلبا للثواب افتح القرآن اقرأه يجمع كلام الانبياء الكرام. يجمع دعاءهم - 01:54:02

اجمع مواقفهم ومشاهدهم واجمع افعالهم واجمع ما اثنى الله به على الصالحين من كل امة واكتبه واجعله امامك. وآآ اقرأ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيرة الصحابة الكرام. وآآ قصص العلماء وسيرة العلماء - 01:54:18

وانا يعني لمن يريد يعني ان يبدأ في هذا الباب. مثلا ممكن كتاب ميسر بالنسبة لك سير اعلام النبلاء ابدأ يعني بترجمة مثلا شعبية ابن الحجاج ترجمة البخاري. آآ ترجمة آآ سفيان بن عيينة ترجمة الشعبى. ترجمة الاوزاعي - 01:54:39

ترجمة يعني اقرأ يعني انت عندك اسماء كثيرة جدا. ولكن انا وانت اذا اردت ان تبدأ انا احب منك ان تبدأ بترجمة عبد الله ابن المبارك رحمه الله يعني هذه الترجمة يعني ارجو انها ستغير فيك اشياء كثيرة ان شاء الله لانك ترى رجلا يعني لا يترك بابا من ابواب الخير الـ ويحاول - 01:54:56

ان يبلغ فيه احزانه رحمه الله ورحم ائمة الاسلام الذين حفظ الله بهم الدين وكثير من الشباب للاسف لكونه يعني آآ يريد ان

ينفي عن نفسه تهمة التعصب او التقليد يجحد فضل هؤلاء الانئمة ولا - 01:55:18

يذكرهم بالخير ويزعم انه بذلك يعني لا يتتعصب لهم. ومن ومن الذي قال ان حفظ اقدارهم
التعصب ومن الذي قال ان نشر فضائلهم تعصب بل هذا من النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 01:55:37

انك انت تثبت الفضل لاهل الفضل وان تحفظه لهم وان تعذرهم في خطأهم وان تنشر فضائلهم وعلومهم بين الناس وهذا باب يغفل
عنه كثيرا في المنظومة العلمية اهمال آآ بيان قيمة هؤلاء الانئمة والحق على الانتفاع بسيرتهم - 01:55:57

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والله ما توقعت ان الساعتين خلصوا يا شباب. الوقت معكم جميل
الحمد لله الله سبحانه وتعالى يعني ييسر لنا هذا العلم ويحببه لنا ويلينه لنا وهذا فضل من الله تبارك وتعالى. انك انت تقوم بالعمل -

01:56:19

فالصالح شيء وانك انت تفرح به شيء اخر. انك تستمتع به. تكون كده يعني يعني كما قال النضر بن شميم لن تجد لذة العلم حتى جوع
وتنسى انك جائع. يعني انت مش هتفكر اصلا في انك انت عايزة تأكل. مش عايزة تعمل حاجة غير انك تعيش مع هذا. مع مع كلام الله
مع كلام النبي صلى الله عليه - 01:56:36

اسلم وانا كتبت بالامس منشورا طبعا انا بدردش معكم لان ده باقيكم دقيقه انا بصرامة يعني مش هافوت معكم ولا دقيقه اه كتبت
لكم بالامس منشورا عن الرجل الذي حضر معنا مجلسا - 01:56:56

في قراءة البخاري نقرأ يعني ما اول مرة يعرف الطريق ده اصلا يعني ولعل الله سبحانه وتعالى اراد به خيرا نقرأ مثلا في آآ صحيح
البخاري ننظر كيف بنى كتابه؟ وكيف جمعه - 01:57:11

ونقرأ اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ونصلي عليه صلى الله عليه وسلم. وننظر الى فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في في
العلم الایمان والصلة والحج وغير ذلك من ابواب الخير. ونتفكرون الدراسيون نستخرج الفوائد. هذا الرجل بكى بكاء شديدا المجد -

01:57:24

طويل طويلا ما تصورنا ان هو اصلا هيستطيع ان يصبر يعني بكى بكاء شديدا وقال سبحان الله اين كنت من هذا الخير؟ انا كنت
في وقت كان بيضيع في ايه - 01:57:44

يعني سبحان الله! فقلت يعني آآ كل شيء عنده بمقدار واجل مسمى. والعاقل من يجعل تحسره على ما ضيع وقودا له ليستمر على
الخير. والا يفرط والا يضيع. بارك الله فيكم. ومن اتقى الله فيما بين يديه غفر له ما تقدم - 01:57:58

واعين على ما يستقبل من الخير. بارك الله فيكم يا شباب. وجزاكم الله خيرا على صبركم. ونفعنا الله واياكم بما نتعلم. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 01:58:18